



إذا كانت لنا طلبات ورغبات في الحياة
يجب أن تكون لنا إرادة قادرة على
تحقيق المطالب، ويجب أن تكون لنا
القوة اللازمة لتحقيق تلك المطالب.
سعاد

معركة ماريوبول ترسم مستقبل الحرب العسكرية... والغاز يرسم مستقبلها السياسي والاقتصادي بينت يختار التراجع أمام تهديدات المقاومة ومخاطر انهيار الحكومة فيواجه مسيرة الإعلام فشل حكومي في فصل الكابيتال كونترول عن مصير الودائع وضمان المساءلة القضائية



اللجان النيابية لم تقر الكابيتال كونترول بانتظار خطة التعافي

كتب المحرر السياسي
بعدما كشفت تهديدات الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي بوقف التفاوض مع روسيا إذا حسمت معركة ماريوبول عسكرياً وتحت تصفية الجيب المسلح المتبقي لفرقة آزوف في معامل التعدين جنوب المدينة، أن هذه المعركة العسكرية هي أم المعارك، وأن القوة التي تقاوت فيها من الطرف الأوكراني هي نخبة الجيش الأوكراني والمليشيات النازية الريدفة، وأن نهاية هذه القوة ستكون لها ترددات يصعب التحكم بها على معنويات سائر وحدات الجيش الأوكراني، جاءت الأنباء عن نهاية المعركة باستسلام وشيك للجيب المسلح في معامل التعدين، وعن مفاوضات حول إجلاء المسلحين، وعروض أميركية للمساعدة في الإجلاء، ما يعني أن معركة السيطرة الروسية على إقليم دونباس ستنتقل قريباً بعد ربط وحدات شبه جزيرة القرم بالوحدات المنتشرة في محيط ماريوبول وخيرسون وسائر مناطق جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك، وفتح الباب لرسم خريطة جديدة عسكرية في أوكرانيا، قد لا تحتاج فيها روسيا لدخول كييف وتكتفي بربط خاركييف بماريوبول عبر دينيبرو، وإقامة خط فاصل بين شرق أوكرانيا الغني بالثروات المعدنية والمدن الصناعية والإنتاج الزراعي، والذي يضم بين سكانه أغلبية ناطقة بالروسية، وغربها الموالي تقليدياً للغرب الأوروبي والأميركي، والذي قاتل

ضد الجيش السوفياتي إلى جانب قوات هتلر النازية في الحرب العالمية الثانية، وكبد الجيش السوفياتي خسائر فادحة قبل أن يتمكن من تحرير أوكرانيا في طريق زحفه نحو برلين، التي يحتفل بإسقاط الفاشية فيها في التاسع من أيار المقبل، وربما يكون متاحاً له إحياء هذا العيد في ماريوبول وسائر أنحاء دونباس.
بالتوازي تواصل واشنطن وحلفائها الغربيون الضغط الاقتصادي والمالي، بعد استفاد العقوبات المالية التي استهدفت روسيا قدرتها على التأثير، بمحاولة فاشلة لمحاصرة روسيا في العلاقات الدولية الاقتصادية، حيث تلقت واشنطن صفقة برفض الدول المشاركة في قمة العشرين استبعاد روسيا، ورفض الهند استبدال واردات النفط والغاز الروسية بمصادر أخرى، بينما تؤكد موسكو أنها تحقق المزيد من التقدم في فرض حضورها من بوابة العجز الأوروبي عن إيجاد بدائل ذات جدوى اقتصادية للغاز الروسي، وجاء اللجوء الأميركي للتصعيد السياسي محاولة للخروج من هذا المأزق، سواء عبر تصعيد إمكانية انضمام فنلندا والسويد إلى حلف الناتو، وهو ما جاء الرد الروسي عليه سريعاً باختبار نسخة صاروخية عابرة للقارات، تحمل اسم سارمات، قال عنها بوتين إنها ستضمن ردعاً كافياً لكل أعداء روسيا المسعورين.
(التمتة ص3)

نقاط على الحروف

نقطة تحوّل على حافة الهاوية؛
«إسرائيل» بين الحرب الإقليمية
والحرب الأهلية

ناصر قنديل

– معادلتان قاسيتان تعبران عن مأزق حكومة كيان الاحتلال، هذه الحكومة وأي حكومة لاحقة. المعادلة الأولى هي معادلة الردع التي فرضتها قوى المقاومة في المنطقة عموماً، والتي وضعت سقفاً لحدود القدرة العسكرية الإسرائيلية في فرض السياسات، بغياب قدرة أية حكومة إسرائيلية على كسر الجمود السياسي بمبادرات قادرة على إحياء المسار التفاوضي، ونجحت معركة سيف القدس بتسهيل معادلة الردع العامة هذه إلى معادلة خاصة، تضع مستقبل توحش وتغوّل المستوطنين والمتطرفين الدينيين اليهود في كفة تعادل نشوب حرب، تبدأ بين غزة وجيش الاحتلال، وتبقى فرضية تحوّلها إلى حرب إقليمية مفتوحة. والمعادلة الثانية هي معادلة التبعية للتيارات المتطرفة بين المستوطنين والجماعات الدينية في الكيان، بصفتها الجماعات الوحيدة الباقية في السياسة، بعدما غادرت الأحزاب التاريخية المسرح وتلاشى بعضها، كنتاج لموت السياسة في الكيان، حيث الحرب والتفاوض في حالة موت سريري، وكما يبتز بنيامين نتنياهو حكومة نفتالي بينيت بالوقوف وراء المتطرفين أملاً بالعودة إلى المسرح، سيجد من يفعل معه المثل عندما يعود، وسيجد أنه يفعل ما فعله بينيت وهو في الحكم، وقد سبق لنتنياهو أن فعله مع معركة سيف القدس الأولى، قبل أن يطرده بينيت بقوة اللعبة ذاتها.

– شيئاً فشيئاً يضيق هامش المناورة أمام أية حكومة في كيان الاحتلال، وتجدر رأسها مضغوطاً بين فكي كمشاة يقتربان من بعضهما تدريجياً، بحيث يصير على الحكومة، سواء كانت حكومة بينيت أو نتنياهو وشارون، إذا عاد من قبره، أن تختار بين اثنتين، أولاهما، الذهاب بعيداً مفتوحة نحو توفير الغطاء لتحركات المستوطنين والمتطرفين، المدفوعة بقوة عدم الثقة بالحكومات والسياسة، وبقوة القناعات العقائدية المتطرفة، التي تقوم على قتل العرب من مسلمين ومسيحيين، ووضع اليد على أملاكهم وتدمير مقدساتهم. وفي هذه الحالة تكون الحكومة مدركة بكامل وعيها أنها ستدفع ثمن تماسك المتطرفين والمستوطنين وراءها، بالمخاطرة بالذهاب إلى حرب جديدة مع المقاومة في غزة، ولاحقاً في المنطقة، وأن لا أمل يرتجى من الفوز بهذه الحرب عسكرياً، ولا قدرة على تحمل دفع الثمن اللازم سياسياً لوقفها، لأنه يبدأ بالأخذ على أيدي المستوطنين والمتطرفين، والتعهد بعدم انتهاك حقوق المقدسين ومقدساتهم، وثانيتها، التوضيح بعيداً عن المستوطنين والمتطرفين تفادياً لخطر الحرب، وهذا سيعني لاحقاً الأخذ على أيديهم ومنعهم من التفلت من الضوابط التي تمنع نشوب الحرب، وهذا سيعني المخاطرة بالتصادم معهم، والانتقال تدريجياً إلى مناخ انقسام أهلي يهودي، بين مفهوم سلطة تبحث عن الاستقرار الإقليمي في لحظة ضعف قاسية، ومفهوم مجتمع متطرف ومسلح ولا حدود لاستعداداته لمواجهة مؤسسات السلطة عندما تعترض طريقه المرسوم بقوة العقيدة التي قامت على أساسها السلطة ذاتها، وبين خيار الحرب الإقليمية
(التمتة ص3)

«القومي» أحياء ذكرى عملية الاستشهادية سناء محيدلي باحفال حاشد في جل الديب



(ص 4 - 5)

ضبط أكثر من ألف قطعة سلاح من مخلفات الإرهابيين في درعا

صارت الجهات السورية المختصة في درعا أكثر من ألف قطعة سلاح متنوعة ما بين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة بعضها أميركي الصنع، إضافة إلى الذخائر المتنوعة من مخلفات التنظيمات الإرهابية. وقالت مصادر سورية إن «عمليات مصادرة الأسلحة استغرقت أكثر من ثلاثة أشهر بتعاون المجتمع المحلي الذي أسهم في مصادرة هذه الأسلحة من مختلف أنحاء المحافظة».

ولفت المصادر إلى أن «الكثير من الشباب في المحافظة استفادوا من تعديلات قانون تنظيم حمل السلاح الأخيرة وقاموا بتسليم ما بحوزتهم من الأسلحة إلى الجهات المختصة».

وفي سياق متصل، أعادت الجهات السورية المختصة في درعا افتتاح مركز التسوية في قصر الحوريات وسط مدينة درعا لإفساح المجال لجميع المطلوبين لتسوية أوضاعهم وفق بنود الاتفاق الذي طرحته الدولة.

وذكرت وكالة «سانا» السورية أن «لجان التسوية في مركز قصر الحوريات بدرعا استقبل منذ صباح الأربعاء عدداً من المطلوبين وتمت تسوية أوضاعهم»، وفتحت إلى أن «اللجان تستقبل الراغبين بالتسوية الأربعاء والخميس».



طهران: أنجزنا الجوانب الفنية في «الاتفاق النووي»

أعلن رئيس منظمة الطاقة النووية الإيرانية محمد إسلامي، أمس، أن «القضايا الفنية ذات الصلة بمفاوضات فيينا، أنجزت وتحددت».

وأكد إسلامي «اكتمال صيانة المنشآت والمواقع النووية التالفة»، مضيفاً أنه «وفقاً لقانون العمل الاستراتيجي حول إلغاء الحظر، فإن نشاطات هذه المواقع، بما في ذلك الماء الثقيل في مفاعل آراك، قائمة كماً ونوعاً».

ولفت إسلامي إلى أن القضايا الفنية المتعلقة بمفاوضات فيينا بين طهران والقوى الكبرى، «اكتملت وتحددت»، مشيراً إلى وجود «قضايا سياسية عالقة» في المفاوضات تعود إلى وزارة الخارجية.

وأشار المسؤول الإيراني إلى أن بعض التقارير الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية، خلال السنوات الأخيرة، «سويت عبر المشاورات»، مبيّناً أن «المباحثات بين إيران والوكالة الدولية قائمة بناءً على اتفاق الضمانات».



المقدس وصراع في المنطقة الحرجة

سعادة مصطفى أرشيد*

في ثلاثينيات القرن الماضي زار فلسطين ولي العهد السعودي الأمير سعود بن عبد العزيز -الملك لاحقاً، وكان السبب المعلن للزيارة هو واجب الصلاة في المسجد الأقصى، وفي طريقه من يافا إلى القدس كان أهل القرى يصطفون على جانبي الطريق للترحيب به، أثناء مروره في عنتابا، ألقى شاعرها عبد الرحيم محمود قصيدة بين يدي الأمير قال فيها متسائلاً:

المسجد الأقصى أجتت تزوره
أم جئت من قبل الضياع تودعه؟

في ثاني أيام حرب حزيران 1967 كانت القوات (الإسرائيلية) قد دخلت القدس، وتوجّه جنودها من فورهم إلى باحات المسجد الأقصى واستباحوا حرمة ما بين راقص وشارب خمر، إلى مصطل شعثاء تلمودية، وصدرت الأوامر العليا من وزير الدفاع برفع الأعلام على أسطح المسجد وعلى القبة الذهبية لمسجد الصخرة، كان ذلك قراراً رسمياً يشير إلى التغيّر الذي حصل على هوية المكان المقدّس الذي كان قبل ذلك يوماً ثالث المساجد التي تشدّ إليها الرحال في الإسلام بعد المسجد الحرام في مكة والحرم النبوي في المدينة، ليصبح جبل الهيكل اليهودي، انتشرت صور ما فعل الجنود «الإسرائيليون» بالتفصيل في الصحافة العالمية مما حدا بالسفير التركي في تل أبيب في اليوم الرابع أو الخامس أن يتقدم
(التمتة ص7)

الهلال بالهلال والدم بالدم والحرب سجالات...

محمد صادق الحسيني

قد يبدو هذا العنوان مستغرباً، لكنها هي أميركا وهي الشيطان الأكبر، وأذنانها الصغار، وخدامها المتمرسون بالقتل والفتن المتنقلة، والحروب بالوكالة.

كل الإشارات والعلامات والقرائن تفيد بأنهم يحضرون المنطقة لنسخة جديدة من الحروب بالوكالة، بعد أن هزموا في حروبهم السابقة.

فالأنباء والتقارير الاستخباراتية المتواترة في مطابخ صناعة القرار لعواصم محور المقاومة، وكذلك تلك الحرة المتداولة في كواليس العواصم المعنية بشؤون بلادنا تفيد:

أنّ ثمة مخططاً فتنياً مرادفاً للحرب الاطلسية ضدّ روسيا والصين وإيران الواقعة في الخاصرة الأوكرانية، بصدد الاشتعال على كنف ما يُعرف اصطلاحاً بالشرق الأوسط، يبدأ بالهند ولا ينتهي في العراق وصولاً إلى فلسطين المحتلة، حيث الهدف النهائي تصفية القضية الفلسطينية.

العارفون بخفايا هذه الكواليس يؤكدون بأنّ الأمير السعودي بندر بن سلطان مكلف من قبل الأميركيين، بتحريك فتنة إسلامية هندوسية شرسة في بلاد الهند، الهدف منها إضعاف نيودلهي ومنعها من الاصطفاف اقتصادياً وعسكرياً مع روسيا في مواجهتها المفتوحة مع الأطلسي.

(التمتة ص7)

البناء

لجنة حماية أنابيب النفط والغاز شمالاً تدرس خطة أمنية لحماية المنشآت



اللجنة مجتمعة في وزارة الدفاع أمس

والبلديات والطاقة والمياه. وجرى عرض لما تعرض له الخطوط التابعة لمنشآت النفط في طرابلس من تعديبات وسرقات وبحث السبل الآيلة لوضع حد للتعديبات وإزالة المخالفات الحاصلة في حرم تلك المنشآت بالتنسيق مع البلديات والقوى الأمنية. كما جرى وضع تصور لخطة أمنية تضمن استمرارية حماية المنشآت وتمنع أي تعديبات مستقبلية عليها. واستقبل سليم النائب إلياس بو صعب وجرى عرض للأوضاع العامة.

عرض رئيس الجمهورية العماد ميشال عون مع وزير الدفاع الوطني موريس سليم، أمس في قصر بعبدا، للأوضاع الأمنية في البلاد وحاجات المؤسسات التابعة لوزارة الدفاع. وتطرق البحث أيضاً، إلى الإجراءات المعتمدة لتأمين حماية خط نقل الغاز في الشمال في ضوء المناقشات التي أجريت في اللجنة الوزارية التي يرأسها الوزير سليم. وكان وزير الدفاع ورئيس اجتماع اللجنة المذكورة، في حضور وزير العدل هنري الخوري وممثلي وزارتي الداخلية

عون دان اقتحام المسجد الأقصى؛ الاعتداءات «الإسرائيلية» لن تغير هوية القدس



(دالاتي ونهرا)

وأجرى معه جولة أفق تناولت مواضيع عدة، أبرزها، ضرورة حماية ودائع المواطنين في المصارف، إضافة إلى الوضع الاجتماعي ومسار البطاقة الترويجية. وتطرق البحث إلى أوضاع الممارس والتحقيق في جريمة تفجير مرفأ بيروت وترسيم الحدود البحرية الجنوبية وملف الانتخابات النيابية. وجرى البحث أيضاً في أوضاع المنطقة في ضوء التطورات الإقليمية الأخيرة. وتلقى رئيس الجمهورية بطاقة تهنئة بحلول شهر رمضان من الملك المغربي محمد السادس، بالإضافة إلى بريقة تهنئة من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حسين إبراهيم طه.

دان رئيس الجمهورية العماد ميشال عون بشدة اقتحام قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، المسجد الأقصى والاعتداءات المتواصلة على المصلين فيه، وأشار في تغريدة له عبر حسابه على «تويتر»، إلى أن «اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي الممنهجة على حرمت الأماكن المقدسة في القدس لن تغير من هوية المدينة المقدسة، بل تستصرخ الضمير العالمي للضغط من أجل وقفها». وأعرب عن تضامنه «مع المقدسين والفلسطينيين الذين يتصدون بصمودهم لمحاولات تهويد الأقصى، في انتهاك صارخ للقوانين والمواثيق الدولية». على صعيد آخر، استقبل عون النائب إدكار طرابلسي

فلسطين... خيار المواجهة

■ عبد معروف

عند كل مواجهة مع الاحتلال، وعند كل عملية بطولية ينفذها أحد الأبطال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ترتفع الأغاني والأهازيج، وتصدر البيانات وتطلق الخطابات والشعارات، وتغمر الحماسة مشاعر الفلسطينيين والعرب. قبل ذلك، ويعدو بقليل تعود الشعوب خلف قياداتها السياسية إلى كيوتوها، تشغل نفسها بالزيارات وحفلات التكريم ورفع الصور والرايات كأعلى مرحلة من مراحل النضال الوطني الفلسطيني، نتيجة تعميم ثقافة اليأس والإحباط والعجز، ما يجعل البعض خلال الحوارات يبدي تعابير الاستسلام لما وصلت إليه الساحة الفلسطينية مبرراً ذلك بأن هذا هو واقعنا الذي لا يمكن تغييره أمام واقع عربي ودولي متردّ وكانها دعوة للاستسلام وعدم الاستعداد للحراك، وفي حقيقة الأمر، هو هروب من المسؤولية وعدم الاستعداد للعمل الفعلي والجدّي والمؤثر.

بعد كل عملية بطولية أو هبة شعبية ترتفع الأصوات ويحاول كل فصيل أن يظهر نفسه «أمّ الصبي»، وب«الثورات والانتفاضات»، ويطلب من عناصره التمسيد وتنظيم المسيرات والمظاهرات والوقفات التضامنية، وكفى الله المؤمنين شر القتال». لا شك أن المواجهات والعمليات البطولية في القدس والأراضي الفلسطينية والتضدي الشعبي البطولي لقوات الاحتلال داخل حرم المسجد الأقصى يؤكد: أولاً: أن الشعب الفلسطيني لا يزال يحترق «بجر الثورة»، وأن لديه القدرة على الثورة والمواجهة وليس مستعداً أبداً للاستسلام رغم ما تمّ الشغل عليه خلال العقود الماضية.

ثانياً: إن العمليات البطولية والهبة الشعبية في مواجهة الاحتلال يؤكد أن الشعب الفلسطيني يمكن له القتال ومقاومة الاحتلال وإفشال مخططاته ومشاريعه العدوانية.

ثالثاً: إن سياسة التهدئة والانخراط في عملية التسوية لم يؤدّ إلى سلام عادل وشامل، ولم يفرض على العدو تقديم التنازلات أمام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، كما أن هذا العدو لم يعمل من أجل تنفيذ الاتفاقيات الموقعة ولا تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، بل تؤكد أن هذا العدو مازال في مرحلة العدوان ولا يزال يمارس سياسة القتل ومصادرة الأراضي والاقتحام وبناء المستوطنات.

لا شك أن هذه الحقائق الدامغة تتطلب وقفة جادة من قبل الفصائل الفلسطينية، ووقفة تقييم للمرحلة السابقة والعمل مجدداً على استنهاض نفسها وتعزيز قوتها من الكوة التي تعرّضت لها، ومن سيطرة سياسة الرهانات التي اعتمدها خلال السنوات الماضية.

وعلى الفصائل أن تخرج من رهاناتها وعجزها وكسلها وتعمل جادة أن يكون لديها القدرة على تنظيم نفسها، وإعادة تصليب بنيتها ومواقفها، واستعادة قوتها، والعمل من أجل رفع مستوى وعي الشعب وتنظيم صفوفه وحشد طاقاته في ميادين الصراع والمواجهة مع الاحتلال على امتداد الأراضي المحتلة، في إطار أن هذا العدو لا يفهم لغة السلام والمفاوضات وأن الصهيونية حركة عنصرية لا يمكن التعايش معها.

وهذا يعني أن هذه الحركة العنصرية، تحتل الأرض وتمارس كل أنواع العدوان والاقتحام والقتل والتدمير، ومصادرة الأراضي، وبناء المستوطنات، بالتالي لا يمكن ردها ودحرها، إلا بحركة تحرر وطني فلسطيني كطليعة لحركة التعاضد العربي.

فلم يعد هناك مكان للحزب والتردد واليأس لأن الشعب الفلسطيني لم ولا يحتمل سياسة الاحتلال وإذا كان قد راهن خلف قيادته لسنوات متعددة على مسار التسوية، فإنه اليوم أصبح أكثر وعياً من ذي قبل بأن هذا المسار لم يبن دولة ولم يرد احتلالاً ولم يحقق نصراً، ولم يجن سوى المزيد من الانقسام الفلسطيني - الفلسطيني، وعمّ حالة اليأس والإحباط.

ما يجري في القدس والأراضي الفلسطينية سيفتح آفاق الصراع نحو الصدام الحتمي مع الاحتلال، لكن الأمر يحتاج لقوى سياسية صلبة وقادرة وموحدة ومنماسة وشعب واع ومنظم وإذا كانت القوى المعادية لا يزال لديها الكثير من أوراق القوة ويمكثها السحق والتكئيل والتشويه والخداع لمرحلة من الزمن، لكن فتح آفاق الصراع خطوة هامة ستجعل مسار التطورات حتمياً باتجاه تعزيز ميادين القتال والمواجهة وتطويرها مع العدو الصهيوني.

ولا بد من التأكيد مجدداً على أن قتال العدو «الإسرائيلي» وهزيمته ليست مسؤولية الشعب الفلسطيني في الداخل، بل هي مسؤولية الفلسطينيين في الخارج، وعلى امتداد الأمة أيضاً، وهذا يعني أن هناك ضرورة للإسراع في تنظيم صفوف الشعب ورفع مستوى وعيه وتنظيم صفوفه ليواكب التطورات المتسارعة في فلسطين، فلا يمكن للشعب الفلسطيني داخل فلسطين وحده ومهما كانت قوته أن يحقق نصراً على عدو له قوته وحلفاؤه وامتداداته، فالصراع مع الاحتلال مسؤولية الداخل والخارج، وإن كان من المتعذر اليوم اختراق الحدود لقتال العدو، فإن من الضروري تنظيم الفصائل وإبعادها عن شبح المخدرات والسلاح المفلت والخنوم والكنسل والهجرة غير الشرعية ورفع المستوى التربوي والتعليمي.

خفايا

قال دبلوماسي مخصرم إن أي حكومة إسرائيلية من الآن وصاعداً بعد حضور معادلة سيف القدس في كل مواجهة جديدة ستجد نفسها مجبرة على الاختيار بين حرب مع المقاومة تفتح باب تهديد أمن الكيان أو حرب أهلية مع المستوطنين تفتح باب تفكك الكيان.

كوا ليس

قال مرجع مالي تعليقاً على نقاشات الكابيتال كونترول إن كل القوانين تضع قواعد عمل وتقول إن القضاء هو مرجع البت بالخلافات حولها إلا صيغة هذا القانون فتقول إن لا قواعد بل سلطة استئنافية تتولاها لجنة وزارية وإن كف يد القضاء هو القانون.

ميقاتي عرض مع زوّاره الأوضاع

بو حبيب: العائق في انتخابات المغتربين المال نقداً



(دالاتي ونهرا)

واجتمع مع وزير المال يوسف خليل، وبحث معه في شؤون الوزارة. وعرض مع وزير السياحة وليد نصار، للتحضيرات الجارية لزيارة البابا فرنسيس إلى لبنان في 12 و13 حزيران المقبل. واستقبل أيضاً النائبة بهية الحريري. وكان رئيس الحكومة شارك أول من أمس، ضباط وعسكريي سرية رئاسة الحكومة الإفتراف السرايا الحكومية، في حضور الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكية.

التي نواجهها، وسنحاول حلّها الآن، ولكننا لن نؤثّر على مجرى الانتخابات». وعن تدليل العقبان أمام التعيينات الدبلوماسية، قال «التركيز الآن هو على الانتخابات، ولقد تكلمت مع دولة الرئيس ميقاتي في موضوع التشكيلات وهي على السكة». وبحث ميقاتي مع سفير قطر في لبنان إبراهيم بن عبد العزيز السهلاوي، يرافقه المستشار علي مطاوعة، في العلاقات الثنائية بين البلدين.

ميقاتي مجتمعاً إلى بو حبيب ومولوي في السرايا أمس

وضعه مجلس النواب عام 2017 يجب أن يبقوا من السابعة صباحاً حتى العاشرة مساءً. وبعد إغلاق الصناديق عند العاشرة يجب أن يبقى مندوب مع كل صندوق إلى صباح اليوم التالي موعد تسليم الصندوق لشركة الشحن DHL». وأضاف «نحن بحاجة في أستراليا مثلاً إلى رؤساء أقلام ومندوبين، وبحسب الأرقام التي أرسلت إليّ سيخصّص ألف دولار أسترالي بدل اتعاب لكل مندوب، لذا فإن مسألة المال النقدي هي من العوائق

تابع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، أمس، مع زوّاره في السرايا شؤوناً سياسية ومالية وانتخابية واجتمع في هذا الإطار، مع وزير الخارجية عبدالله بو حبيب ووزير الداخلية والبلديات بسام مولوي، للبحث في انتخابات المغتربين. بعد اللقاء، قال بو حبيب «بحثنا في موضوع انتخابات المغتربين وقضية الانتخابات في سيدني، ونحن ندرسها مع المسؤولين هناك وفي غيرها من الأماكن للخروج بقرار نهائي».

وعنّا تحكى عن عراقيل توضع أمام المغتربين للإدلاء بأصواتهم، قال «القنصل العام في سيدني شربل معكرون عمل بموجب ما طلبته منه لجنة الانتخابات وما اتفق عليه وزيرنا الخارجية والداخلية، بأن يتم تقسيم المراكز في المدن الكبيرة وفقاً للرمز البريدي للمنطقة، وهو نفذ ما طلب منه، ولكن ما حصل هو أن الأحزاب قوية في منطقة سيدني ومساحتها أكبر من لبنان، وقسم كبير من المغتربين تم تسجيلهم من قبل الأحزاب فصل اختلاف بالرمز البريدي، وهذا لا تتحمل مسؤوليته الدولة أو القنصلية أو وزارتا الخارجية والداخلية إنما الأحزاب التي سجلت الناخبين على المنصة».

وأضاف «إننا ندرس الوضع نثرى ما يمكننا القيام به»، معتبراً أن من يشكك بإمكان حدوث الانتخابات لا يريد حصولها وقال «الانتخابات ستحصل أيضاً كان وفي سيدني أيضاً، حيث هناك نحو 17 ألف ناخب وسنرسل لهم خمسة ديبلوماتيين لمساعدة القنصل، وفي دبي هناك نحو 20 ألف ناخب أيضاً». وأشار إلى أن العائق الوحيد الذي تواجهه الوزارة في موضوع انتخابات المغتربين «هو تأمين المال نقداً، ونحن في الإغتراب بحاجة إلى 1200 مندوب لتوزيعهم على الأقاليم، ويجب تأمين بدل اتعابهم نقداً، كما يجب تدريبهم، وبحسب القانون الذي

جلسة الكابيتال كونترول لم تعقد بانتظار خطة التعافي

إلى ذلك، رأى رئيس تيار «صرخة وطن» جهاد ذبيان في بيان، أن «بعض القوى داخل مجلس النواب تحاول استغلال الربع الساعة الأخير من عمر المجلس، من أجل تمرير قانون الكابيتال كونترول بنسخته المطروحة، والذي يكون أقرب إلى السرقة الموصوفة لحقوق المودعين، ومحاولة مضوطة لإعطاء صك براءة للمصارف ومصرف لبنان وحاكمه من حقوق المودعين، ولكن السؤال من هي الجهة التي يمكن اللجوء إليها في ظل الانفلات الحاصل على مستوى الدولة ومؤسساتها، حيث لا سلطة تقوم بدورها ولا قضاء يحاسبها؟».

بعد اجتماع اللجان وقال «لا نريد أن نذهب عميقاً باقرار خطة إن لم نطلع على مسألة حقوق المودعين في خطة التعافي الاقتصادي، لأن كل نقاط الخطة ستأتي في ما بعد بموجب مشاريع قوانين ندرسها وتعديلها ونقرها، وهذا موضوع آخر». من جهته، أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي فياض، في تصريح له من مجلس النواب، أن «الدفاع عن حقوق المودعين هو منطلقنا في مناقشة الموازنة والكابيتال كونترول وخطة التعافي المالي»، مضيفاً «قلنا سابقاً إنه من الأولى أن تعد الحكومة خطة التعافي قبل الكابيتال كونترول، وشدد فياض على أن «موقفنا الثابت قبل الكابيتال كونترول» وبعده هو الدفاع عن أموال المودعين»، لافتاً إلى أن «هناك من يريد الانقضاض على الحكومة قبل الانقضاض على الكابيتال كونترول».

التي عرضتها الحكومة لوضع الملاحظات على مضمونها»، علماً بأن رئيس الحكومة كان طلب من الوزراء في الجلسة الأخيرة وضع ملاحظاتهم على المشروع قبل إنجازها وإحالتها بموجب مشاريع قوانين عده إلى مجلس النواب لدرستها وإقرارها. وكانت اللجان المشتركة رفعت جلستها المخصصة لاستكمال درس قانون الكابيتال كونترول ولم تتعقد بعد تبليغ نواب «الجمهورية القوية» ولبنان القوي» رفضهم مناقشة الكابيتال كونترول قبل الإطلاع على خطة التعافي.

فيما لم تعقد أمس جلسة اللجان النيابية المشتركة الخاصة ببحث مسألة «الكابيتال كونترول»، بسبب عدم اكتمال النصاب، أكد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي «حرص الحكومة على ضمان حقوق المودعين والتزامها المطلق بالمحافظة عليها وضمانها، لإسما صغار المودعين على النحو الذي جاء صراحة في الخطة التي عرضتها في جلستها المنعقدة بتاريخ الرابع عشر من الجاري». وقال «إن مشروع القانون الرامي إلى وضع ضوابط استثنائية وموقته على التحاويل المصرفية والسحوبات النقدية، لا يتعلق بحقوق المودعين بل يشكل أرضية بشرطها صندوق النقد الدولي في سبيل عرض خطة التعافي المشبوبة على مجلس إدارته». داعياً «جميع المعنيين إلى مقارنة هذا الموضوع بموضوعية بعيداً عن المزايادات والشعبوية، بهدف الوصول إلى حل منصف وعادل للجميع».

واعتبر رئيس حزب «الوفاق الوطني» بلال تقي الدين عبر حسابه على «تويتر»، أن «ما يحصل في مسألة الكابيتال كونترول هو سكوت صريح عن حق المودعين في لبنان». وقال «لم يعد لدينا أدنى شك بأن جمعيّة المصارف ومصرف لبنان يقفان في وجه المودعين فلا مصلحة للطبقة السياسية الفاسدة والمصارف بحل حقيقي في الوقت الراهن. وتركيب الطرابيش مستمر!».

وفي السياق، أشار نائب رئيس مجلس النواب إليي الفرزلي، إلى أن «قرار المجلس يؤكد أنه ممنوع أن يصدر عنه «كابيتال كونترول» بسبب بطريقة أو بأخرى إلى حقوق المودعين»، وقال «لا يجوز تحت أي ظرف أن لا يكون هناك «كابيتال كونترول» دون خطة تعاف تحدد كيفية توزيع الخسائر»، معتبراً أن «المصارف مسؤولة بصورة مركزية، والبنك المركزي مسؤول على اعتبار أنه انتمن على الأموال». وكان الفرزلي زار الرئيس ميقاتي في السرايا

وهد وجه ميقاتي رسالة في هذا الشأن، إلى مجلس النواب مرفقة بنسخة عن الخطة المبدئية

نشاطات



(مديرية التوجيه)

قائد الجيش ونصري خوري خلال لقائهما في البرزة أمس

العامة. كما استقبل وفداً من تجمّع متقاعدي قوى الأمن الداخلي، نقل إليه مطالب المتقاعدين. وأكد مولوي للوفد أنه «تم رصد مبالغ إضافية في موازنة قوى الأمن الداخلي للطبابة والاستشفاء للضباط والرتب والعناصر وهي تشمل المتقاعدين»، مشيراً إلى أنه «سينتدم من مجلس الوزراء بطلب نقل اعتماد من احتياط الموازنة العامة لعام 2022 إلى موازنة قوى الأمن الداخلي لهذه الغاية».

بحث قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في البرزة، مع المنسقة المقيمة للأمم المتحدة في لبنان ومنسقة الشؤون الإنسانية المكتورة نجاة رشدي، في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة. كما استقبل الأمين العام للمجلس الأعلى السوري - اللبناني نصري خوري، وجرى البحث في شؤون مختلفة.

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة في عين التينة، سفير المجر في لبنان فيرينز تشيلاغ، في زيارة بروتوكولية بمناسبة تسلمه مهامه كسفير لبادله لدى لبنان. والتقى بري أيضاً سفير باكستان الجديد في لبنان سلمان أثار. وكانت الزيارة مناسبة جرى خلالها عرض للأوضاع العامة والعلاقات بين البلدين. كما بحث رئيس المجلس مع السفارة الفرنسية آن غريو، المستجندات السياسية والعلاقات اللبنانية الفرنسية. والتقى بري النائب السابق غازي العريضي.

اجتمع وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي، في مكتبه في الوزارة، مع المحافظين والمقنمقامين، استكمالاً للتحضيرات الجارية لإجراء الانتخابات النيابية في أيار المقبل. والتقى مولوي وزير السياحة وليد نصار وجرى البحث في الأوضاع

أخبار / تنمات

احتفال لـ «حماس» بمشاركة «القومي» في يوم الأسير قاسم؛ مسار كيان العدو تنازلي ويتعرض للتفكك داخليا

أبو أحمد فؤاد: «نحن مقاومة واحدة في فلسطين ومحور المقاومة هو سندنا الحقيقي، ولا يمكن أن نقفد الأصل بشعبنا العربي ولكن المطلوب أن يتحرك لنصرة القدس وفلسطين»، داعيا إلى رفع صوت الشعب الفلسطيني حول العالم ضد جرائم الاحتلال».

نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري، حيّا المرابطون في الأقصى الذين يخوضون اليوم معركة الأمة، ورأى أنّ الوحدة الوطنية تتحقق في المقاومة وتجلت في الغرفة بإهدء باقتحام جنين، وعندما يهدّد الجبهات لفصائل المقاومة في غزة، وأنّ مخيم جنين كان مصداقا للتعبير عن الوحدة الوطنية وذلك بتقدم صفوف المواجهة في الضفة الغربية.

نظّمت حركة «حماس» احتفالاً لمناسبة يوم الأسير الفلسطيني في بيروت حضره وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي والعميد مسؤول الملف الفلسطيني وهيب وهبي إلى جانب ممثلين عن الأحزاب اللبنانية وفصائل المقاومة الفلسطينية وحشد شعبي. تحدث في الاحتفال نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم فأكد أنّ حزب الله مع الشعب الفلسطيني ومقاومته حتى تحرير كامل تراب فلسطين، مشددا على أن مسار كيان العدو مسار تنازلي وكامل تراب فلسطين، مشددا على أن مسيرته دافعا خاطئة عندما يهدّد باقتحام جنين، وعندما يهدّد الجبهات، مضيفاً: «نقول للعدو إن حساباته دافعا خاطئة عندما يهدّد باقتحام جنين، وعندما يهدّد الجبهات وحشدت شعبنا في مواجهة العدو الصهيوني.

من ناحية، قال نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

في بيروت حضره وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي والعميد مسؤول الملف الفلسطيني وهيب وهبي إلى جانب ممثلين عن الأحزاب اللبنانية وفصائل المقاومة الفلسطينية وحشد شعبي.

تحدث في الاحتفال نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم فأكد أنّ حزب الله مع الشعب الفلسطيني ومقاومته حتى تحرير كامل تراب فلسطين، مشددا على أن مسار كيان العدو مسار تنازلي وكامل تراب فلسطين، مشددا على أن مسيرته دافعا خاطئة عندما يهدّد باقتحام جنين، وعندما يهدّد الجبهات، مضيفاً: «نقول للعدو إن حساباته دافعا خاطئة عندما يهدّد باقتحام جنين، وعندما يهدّد الجبهات وحشدت شعبنا في مواجهة العدو الصهيوني.

من ناحية، قال نائب الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

إطلاق موسوعة أسرى فلسطين ولبنان والجولان بحضور ممثل «القومي»



جانب من الحضور خلال إطلاق موسوعة أسرى فلسطين

وتحدث خلال المؤتمر كلّ من الأمين العام لمركز الخيام الأسير المحرّر حسيب عبد الحميد، وأمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان اللواء فتحى أبو العدرات، والأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني حنا غريب ونائب رئيس المجلس السياسي في حزب الله الوزير السابق محمود قماطي.

إلى جانب ممثل نقابة الصحافة اللبنانية، وممثلي الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية والمؤسسات الحقوقية والإنسانية، وعدد من الأسرى المحرّرين، وجمع من أبناء مجتمعات بيروت.

وفي كلمة له عرض صفا لمضمون الموسوعة وأعلن عن ورشة عمل شاملة ستُعقد قريبا في بيروت لتوثيق الجرائم الصهيونية.

أطلقت الشبكة العالمية للدفاع عن الشعب الفلسطيني في يوم الأسير الفلسطيني والعربي، والجولان، أسرى فلسطين ولبنان والجزيرة، التي أعدها رئيس الشبكة الأسير المحرّر محمد صفا، وذلك في نقابة الصحافة اللبنانية في بيروت.

حضر المؤتمر الصحفي ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي على صعيد آخر، أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة الناطقة في القضا الجنائية برئاسة العميد علي الحاج حكما بالصورة الغيابية في حق كل من المتهمين: إيلوناج (جورجية)، وكوفان ب (عراقي يحمل الجنسية السودانية)، ومحمد ب (لبناني)، قضى بإزبال عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة في حقهم، وتجريمهم من حقوقهم المدنية، وتنفيذ مذكرات إلقاء القبض الصادرة في حقهم.

وأوضحت المحكمة أن المتهمين أقدموا في صيدا، ويتراوح لم يمر عليه الزمن، على تاليف صباية تجسس إرهابية لمصلحة الموساد الإسرائيلي بقصد ارتكاب الجنايات على الناس والأموال والنيل من سلطة الدولة وهيبته، ومحاولة قتل المدعو محمد ص. حسب رواية إرهابي، والدخول الى أماكن محظورة بقصد الحصول على معلومات يجب أن تبقى مكتومة حرصا على أمن الدولة، والاتصال والعمل لحساب عملاء الموساد الإسرائيلي وجواسيسه، وحيازة مواد متفجرة للقيام بأعمال إرهابية والقيام بهذه الأعمال ونقل المتفجرات».

«التنمية والتجريد»: الإقبال على صناديق الاقتراع سيكون حاسما في تثبيت الخيارات الإستراتيجية

سيقفان سداً منيعاً أمام موازنة غير عادلة تمذ يدها إلى جيوب الفقراء». وأعلنت أنّ «من أولويات حركة أمل وحزب الله استكمال مسار قانون الانتخابات ليكون أكثر عدالة وتمثيلاً ويكون لبنان دائرة انتخابية واحدة، أو دوائر موسعة وفق قانون نسبي مع إنشاء مجلس الشيوخ»، مؤكّدة «ضرورة أن يتحول الاقتصاد في لبنان إلى إنتاجي من خلال تعزيز قطاع الزراعة وتفعيل الصناعة إضافة إلى إزالة كل العوائق في العلاقات مع سورية، امتدادنا الحيوي ومعنا الإستراتيجي»، وقالت «هذه العناصر هي جزء أساسي من البرنامج الواضح والصريح الذي نخوض الانتخابات بناء عليه».

الجنوبيتين، إلى «الحضور الكثيف في صناديق الاقتراع»، معتبرة أنّ «هذا الأمر سيكون حاسماً في تثبيت الخيارات الإستراتيجية للوائح الأمل والوفاء والخيارات الواضحة في استمرار المعادلة الذهبية بين جيش وشعب ومقاومة، وفي الخيار الواضح أنه لا بدليل عن بناء الدولة العادلة والقوية».

وأشارت إلى أنّ «كتلتى التنمية والتحرير» و«الوفاء للمقاومة» لديهما برامج واضحة لأجل بناء الدولة، وأنهما بذلا جهودا كبيرة للاستحقاق الانتخابي في حفل اقامته في «مركز الامام موسى الصدر الثقافي» في برلين، على ضرورة الإقبال على صناديق الاقتراع. وجدد «العهد والوعد باننا سنبقى بنود الانتخابات كونترول، وأنهما

مصطفى الحود

شدّت كتلة التنمية والتحرير على ضرورة الإقبال على صناديق الاقتراع، معتبرة أنّ «هذا الأمر سيكون حاسماً في تثبيت الخيارات الإستراتيجية للوائح الأمل والوفاء». وفي هذا السياق، شدّد المعاون السياسي لرئيس مجلس النواب النائب علي حسن خليل، في كلمة عبر تقنية الفيديو خلال إطلاق اللجنة الانتخابية لحركة «أمل»، في قارة أوروبا عمل ماكينتها استعدادا للاستحقاق الانتخابي في حفل اقامته في «مركز الامام موسى الصدر الثقافي» في برلين، على ضرورة الإقبال على صناديق الاقتراع. وجدد «العهد والوعد باننا سنبقى بنود الانتخابات كونترول، وأنهما

أشار إلى أنّ «هناك حملات تشويش كخبرة وكبيرة آراءت تحميل المسؤولية أو الجزء الأكبر من المسؤولية لأطراف بعيدنا تحت عناوين سياسية كبرى ومسؤولية المقاومة وغيرها، وفي بعض الأحيان تحت عناوين حملات إعلامية فضفاضة بعيدة كل البعد عن الواقع الحقيقي»، مؤكدا أنّنا «عملنا كثيرا لتجنب حالة الانهيار التي نعيشها خلال السنوات الأخيرة ولكن لأناس بقي البعض متمسكا ببعض المزاريب التي يعتبر أنها مصدر قوته المصطنعة وسخر إمكانات الدولة لمأرب شخصية خاصة».

وأضاف «سنبقى نعمل من أجل إعادة بناء أسس هذا الوطن ومعالجة قضاياها البنيوية الأساسية الصعبة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والمالي، ولدينا ثقة أنه إذا ما خلصت النّيات وتحلّت الحكومة مسؤوليتها والأجهزة المعنية قامت بأدوارها، باستاعتنا أنّ نقفّ خجلة تعاف اقتصادي ومالي حقيقية تُعيد وضع لبنان على سكةّ الحلّ في العمق وتُعيد ثقة المغتربين أولا بنظامهم واقتصادهم وتُعيد ثقة اللبنانيين ووطنهم ومؤسسات هذا الوطن».

بدورها، دعت رئيسة لجنة المرأة والطفل اللبنانية النائية المنكورة عناية عز الدين، في لقاءات انتخابية في بلدي دير عامص وجبال البطم

البشاء

معركة ماريوبول ترسم... (تتمة ص 1)

ضيقة، من سيقول للناس كيف سيفرون القمح والذرة والمشتقات النفطية، ومن سيقدّم إلى المواطن الحول، ومن سيفرض على المصارف إعطاء المودعين حقوقهم؟ المسؤول لا يأتي ليطلق خطابا شعبويا انتخابيا بل يقدم حلا». وأضاف: «أما للذين يريدون حماية أموال المودعين، فلدينا اقتراح واضح إن نخرج الآن بقانون نصه واضح يلزم المصارف إعطاء المودع أمواله بدل كل هذه الخطابات والوعود والمزاييدات».

ولفت أوساط نيابية في كتلة التنمية والتحرير له«البناء» إلى أنّ التسريبات حول خطة الحكومة للتعافي والأرقام غير العادلة لتوزيع الخسائر تضمنت افتتاحات على حقوق المودعين، لا بل القضاء على حقوقهم». لذلك رفض أي قانون لا يقترن بخطة واضحة تضمن حقوق الناس كأولوية.

وبالتزامن مع دخول النواب إلى المجلس أقدم ناشطون من جمعية «صرخة المودعين» وجمعيات المودعين ولجنة حماية المودعين في نقابة المحامين في بيروت وتحالف «متحدون» ونقابات المهن الحرة، على قطع الطريق المؤدية إلى المجلس النيابي في وسط بيروت، في محاولة لمنع النواب من الوصول إلى داخل المجلس النيابي. وركل الممتصمون سيارة نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي ورشقوها بالحجارة، فيما واجه عدد من النواب صعوبة في الوصول إلى المجلس.

ويعد تطبيق جلسة اللجان وتعطّر إقرار القانون، سجلت زيارة لنائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي، إلى السراي الحكومي والتي حضرها رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الذي أكد بحسب الفرزلي «حرص الحكومة على ضمان حقوق المودعين والتزامها المطلق بالمحافظة عليها وضمانها، لا سيما مصار المودعين على النحو الذي جاء صراحة في الخطة التي عرضتها في جلستها المنعقدة بتاريخ الرابع عشر من الحالي».

وقال «إن مشروع القانون الرامي إلى وضع ضوابط استثنائية ومؤقتة على التحاول المصرفية والسحوبات النقدية، يرمي إلى وضع ضوابط استثنائية ومؤقتة على التحاول المصرفية والسحوبات النقدية، وهو، بهذا التوصيف، لا يتعلق بحقوق المودعين بل بشكل أرضية يشترطها صندوق النقد الدولي في سبيل عرض خطة التعافي المنشودة على مجلس إدارته». ودعا ميقاتي كما أشار الفرزلي «جميع المتهين إلى مقاربة هذا الموضوع بموضوعية بعيدا عن المزاييدات والشعبوية، بهدف الوصول إلى حل منصف وعادل للمعد، وقد وجه رئيس مجلس الوزراء رسالة في هذا الصدد إلى مجلس النواب مرفقة بنسخة عن الخطة المبدئية التي عرضتها الحكومة لوضع الملاحظات على مضمونها».

وعلمت «البناء» أنّ بعثة صندوق النقد الدولي طلبت خلال اجتماعاتها الأخيرة مع الحكومة عدم تحميل الدولة ومصرف لبنان أية خسائر، وتحميل المصارف والقطاع الخاص الخسائر الأكبر ومن ضمنهم كبار المودعين.

وحدّرت مصادر مطلعة عن «البناء» من خطة لتحميل المودعين الجزء الأكبر من الخسائر وشطب ديون المصارف ومصرف لبنان، أما في حال رفض مجلس النواب هذا القانون وطلب تحميل الدولة ومصرف لبنان المسؤوليّة، فهذا سيفتح الباب أمام بيع أصول الدولة ومرافقها لسدّ الخسائر والعجز المالي إضافة إلى وضع احتياط الذهب في مصرف لبنان قيد التداول، ما سيؤدي إلى مزيد من تدمير الدولة وإفلاس مؤسساتها وبيع أصولها تمهيدا للإفلاس التامل، مذكرة بكلام رئيس الحكومة عن السبيلة والملاذ، في ما يدا تمهيدا للمس بأصول الدولة واحتياطاتها النقدية والمعدنية. إلا أنّ وزير الأشغال على حمية أكد أمس أنّ «إل بيع لأصول الدولة، والبنّي التحتية للمرفأ ستبقى ملكا للدولة وكل ما يتبع لوزارة الأشغال العامة والنقل ليس للبيع، لا من عقارات ولا من مرفأ، ولا من مطار، إنما القانون الجديد سيرعى الشراكة بين القطاعين العام والخاص الذي يمكن أن يكون التشغيل من خلال هذا الأخير، مما يحفز المستثمرين للاستثمار في هذا القطاع». مضيفاً أنه «في تموز 2022 سيتم أيضا الانتهاء من إعداد المخطط التوجيهي لمرفأ بيروت والذي يعمل على البنك الدولي وعلى أساسه سيتم إعمار المرفأ».

وأشار حمية، بعد اجتماع مع وفد من السفارة الفرنسية يرافقه وفد من «وكالة التنمية التقنية الفرنسية» في

فلسطين فرضت حضورها على المشهد الدولي مع بروز مخاطر انفجار الوضع العسكري بين قوى المقاومة في غزة وجيش الاحتلال، وبدا ذلك واضحا في تصريحات رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت، الذي أعلن فيه تقييد مسيرة الإعلام الصهيونية ومنعها من الوصول إلى باب العمود في القدس، بقوله «لن أسمح لاستقزاز بن غير السياسي بتعريض جنودنا وضباط الشرطة الإسرائيلية للخطر»، في إشارة لدموعه عضو الكنيست ايتمار بن غير لمسيرة الأعلام من جهة، ولخطر اندلاع حرب من جهة موازية.

المشهد الجديد رسمته مواجهات بين عناصر شرطة الاحتلال وجماعات المستوطنين والمعترفين الدينيين الذين حاولوا تنفيذ مشروعهم بالوصول إلى باب العمود في القدس، وبدا أنّ حكومة بينيت قد اتخذت قرارها بعدما قدمت للمستوطنين والمعترفين مكسبا كبيرا بتنظيم وحماية دخولهم إلى المسجد الأقصى، بردهم عن العضي في التصعيد ومواجهة مخاطر، منها احتمال انفراد عقد الائتلاف الحكومي بعدما بلغت الضغوط على الحركة الإسلامية الجنوبية شعبيا وسياسيا، درجة أجبرت أعضائها على التلويح بأنّ خيار إسقاط الحكومة على الطاولة إذا تمت المسيرة وفقا لما رسمه بن غير، لكن الأهم فيها هو ما اكتته مصار في المقاومة، ومدخلا لمعادلة فرضها ساحتها بينيت عن خطر يواجه حياة الجنود، ومعلومات تداولتها وسائل الإعلام الإسرائيلية عن تبليغ حكومة الاحتلال بصورة رسمية تهديدا من قوى المقاومة بالعودة إلى معادلة سيف القدس إذا امتت مسيرة الأعلام معها انتهاك المسجد الأقصى قداما دون أن تفعل حكومة الاحتلال شيئا، وشكل تصادم الشرطة والمستوطنين النادر الحدوث في الكيان صدمة للمحللين في القوات التلفزيونية أجمعوا على قراءته انتصارا للمقاومة، ومدخلا لمعادلة فرضها ساحتها عنوانها، ودعا لمسيرات الأعلام في القدس.

في لبنان، سيطرت مناقشات اللجان النيابية والحكومة لمشروع قانون الكابيتال كونترول، على الواجهة، ودخلت الاحتياجات المهنية والشعبية على خط النقاش، حيث يقوم مشروع الحكومة على تحديد مصير الروافع عن المشروع تحت شعار أنّ هناك تفاصيل لهذا الملف تستلزمها لاحقا خطة التعافي الاقتصادي والمالي، وهو ما قالت مصادر مالية باستحاثته، لأن كل تنظيم لحقوق السحب والتحويل هو تنظيم للودائع، وما تضمنه مشروع الحكومة ينهي أي إطار لقانون النقد والتسليف والحقوق التي ضمنها للمودعين، ويحولهم إلى أصحاب طلبات استراحم أمام لجنة حكومية مطلقة الصلاحية بلا ضوابط وبلا حق مراجعة أمام القضاء، ما يعني عمليا تأميم أموال المودعين، وتحويلهم إلى مستولين لطلب حق التصرف الجزئي بأموالهم. وقالت المصادر إنّ الوضع الحالي أفضل منه مع إقرار مشروع الحكومة من وجهة نظر حقوق المودعين، الذين يحجمهم قانون النقد والتسليف، وأمامهم فرص للمراجعة القضائية، وثمة تسهيلات جزئية يظن مصرف لبنان لتقديمها لهم عبر تعاملية، ومع فشل الحكومة في تمرير مشروعها، يجري البحث بإدخال تحسينات عليه تحاول استرضاء المودعين، لكنها لا تزال بعيدة عن صبغة تلبى متطلبات قانون عمري وشفاف يحفظ حقوق المودعين، ولا يعلق قانون النقد والتسليف، ويمنع الاستئناس السياسي عبر لجنة حكومية، ويبقي وقع الملائقة والمسائلة أمام القضاء، سواء بحق المصارف أو بحق اللجنة المنظمة التي يناط بها تطبيق القانون، بعد تحويلها من لجنة مقررة إلى لجنة فنية، وسحبها من أيدي السياسيين إلى أيدي مالية وقانونية خبيرة ومحايدة.

فيما تنهك اللقبة السياسية ومؤسسية وأجهزة الدولة بالانتخابات النيابية على مسافة أسابيع قليلة من موعد الاستحقاق في 15 أيار المقبل، خلفت سابقون «الكابيتال كونترول» الأضواء بعدما حظ في ساحة النجمة على طاولة اللجان النيابية المتركة التي لم تعقد جلستها بسبب تصاعد الخلاف بين الكتل النيابية والإعتراض النقابي والشعبي على بنود هذا القانون الذي يمنح بحقوق المودعين ويحجمهم الجزء الأكبر من الخسائر، من أدى إلى فقدان نصاب الجلسة وتحليل انعقادها.

وحلّت نصادر نيابية عبر «البناء» الحكومة مسؤولة تعترّ إقرار «الكابيتال كونترول» بسبب عدم أخذ الوقت الكافي لدراسة في اللجنة الوزارية المعنية ومجلس الوزراء وتعريف وتحديد بنوده بدقة كي لا تبقى مطاوعة وتحمل تفسيرات متناقضة، لا سيما أن لغة الأرقام لا يمكن أن تحمل الجدل والتباين، لذلك كان على الحكومة أن تدرس البنود جيدا وترفق قانون «الكابيتال كونترول» مع خطة التعافي المالي والاقتصادي لتحديد عجز الدولة والخسائر في قطاع المصارف ومصرف لبنان وقيمة الديون والقفوة المالية الكلية وبعدها توزيع هذه الخسائر بشكل عادل على مختلف الجهات المسؤولة وفق معايير دقيقة ومتساوية».

لكن الحكومة، بحسب المصادر، رمت كرة ناره هذا القانون إلى المجلس النيابي لكي تتهرّب من المسؤولية بعد تعطّر اتفاق مونتانا على أرقام محددة وتوزيع عادل للخسائر. وساءت: لماذا تأخرت الحكومة بإقرار خطة التعافي المالي؟ ولماذا يجري إعلانها بشكل علني أو احتالها إلى المجلس النيابي بدل تسريتها في وسائل إعلام؟ فكيف سيحدد النواب موقفهم من الكابيتال كونترول من دون خطة واضحة المعالم؟ وكيف ستحافظ الحكومة على أموال المودعين؟ ولماذا تحميل فئة من المودعين الخسائر الأكبر دون غيرهم ودون مصرف لبنان والدولة؟ واللائق في الأمر توافق نواب كتلتى «لبنان القوي» و«القوات اللبنانية» و«اللقاء الديمقراطي» على رفض مناقشة «الكابيتال كونترول» قبل الإطلاع على خطة التعافي، ما وضعت مصار مشاركة في الجلسّة في إطار المزاييدات الانتخابية والشعبوية. مرجحة تأجيل إقرار هذا القانون إلى المجلس لترفض القوى السياسية إقرارها بالصيغة التي تريدها الحكومة لا سيما تحمّل النيابية، الأمر الذي قد يؤثّر سلبا في المزاج الشعبي على الكتل التي صوتت على القانون.

واللائق أيضا رفض المصارف للقانون وعدد من القطاعات العمالية والنقابات.

ويعد تعزّر انعقاد جلسة اللجان النيابية أشار رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان، إلى أنّها «مستعدون لمتابعة نقاش الكابيتال كونترول بعد تعديله من الحكومة بما لا يحتمل المودع مسؤولة هريان الدوحة بل مصرف لبنان والمصارف والدولة». وأضاف: «صراحة الناس بالحائقن وسؤال الحكومة عن خطتها وماذا ستفعل بودائع الناس ليس جريمة بل حق في ضوء التسريبات التي جرت لخطة التعافي».

من جهته، قال رئيس لجنة الإدارة والعدل النائب جورج عدوان: «سنشتط 60 مليار دولار من الديون وسيحتملها المودعون ولا يجب البحث في الكابيتال كونترول قبل إقرار خطة التعافي وإي كلاً من حماية المودعين من قبل رئيس الحكومة غير صحيح». ودعا إلى خطة تحدّد المسؤوليات أولاً ومن ثمّ يتمّ البحث في الكابيتول كونترول وأي بحث خارج مسار تحديد المسؤوليات وتوزيع الخسائر يعني إدخال البلد في المهجول.

بدوره، أشار النائب حسن فضل الله خلال مداخلة في اجتماع اللجان إلى «أننا نكلنا أول من سُمّي المشروع الذي جاءت به الحكومة (كابيتال فورمات) لأموال المودعين، ورفضنا أي سن بها، ودنوعو إلى الاستماع إلى رأي ممثلي المودعين، وكتلتنا أصرت على نص واضح في بداية القانون بعدم المس بحقوق المودعين، وان تكون نواة خطة تعاف واضحة».

وأوضح فضل الله أنّ «المناخ الموجود الآن لا يوحي بأن هناك من يبحث في مصرف البلد بل في مصرف المقاعد النيابية، نحن مصرّون على التعامل بأعلى درجات المسؤولية الوطنية، ولا يجوز ترك البلد معلقا على حسابات

<p>نقطة تحوّل على حافة الهاوية... (تتمة ص 1)</p> <p>والحرب الأهلية، قد تطول الرحلة نسبيا، لكنها ستتقدم مهما حاولت حكومة الكيان، آية حكومة، التذكري والسير بين النقاط تقاديا لليل، لأن ما يبدو مجرد ردّاء اليوم سيكون غدا مطرا غزيرا.</p> <p>كما ابتكرت حكومات الكيان نظرية المعركة بين حربيين، لتفادي الاعتراف بالعجز عن خوض حرب، وهي تعلم أنّ صيغتها المبكرة لا تغير في موازين القوى، ولا تشكل بدبلا عن خيار الحرب أو العودة للمسارات السياسية، وتعزّي نفسها بأنها تنجح بشرء الوقت أملا بمجول لا تعلمه لا تعلمه أدنى إشارات على ماهيته وإمكانية قدموه، فيكفي شراء الوقت لترحيل اللحظة الحاسمة من حكومة إلى حكومة، سبتكر هذه الحكومة ومغيبها من حكومات نظرية ضربة على الحافر وضربة على السندان، فتنبع المصير منعتج والمعترفين معركة يخوضونها وتقف وراءهم، كما فعلت في تبنيها زيارتهم الاستقرازية للمسجد الأقصى، ومن ثمّ تلجمهم كما فعلت في منع مسيرة الأعلام، من الوصول إلى باب العماد، وليت ذات مرة ستتحوّل واحدة من هاتين أو كلتيهما إلى مواجهة خطرة، وسيكون على حكومة الكيان، أن تختار بين الحرب الإقليمية والحرب الأهلية، وما حدث بالأسو هو نقطة التحول على حافة الهاوية التي دخلتها حكومة بينيت وسترتها منها آية حكومة لاحقة.</p>	
---	--

«القمي» أحياء ذكرى عملية الاستشهادية سناء محيدلي باحتفال في جل الديب

عميد الخارجية غسان غصن: الوفاء لسناء وكل الشهداء نهج ثابت راسخ نجسده مقاومة ولن نحيد عن نهج الفداء المعهد بالدماء



■ عبير حمدان

سبعة وثلاثون عاماً ولما يزل وجه سناء الشهادة والشهيدة يُشرق على إيقاع القرى، هناك حيث يروي زهر الليمون حكاية فتاة مزنة بالعرلم تهب كيد المعتدي فأشعلت الأرض بجمر الروح المقاومة لتعبد درب النصر. حين رسمت عروس الجنوب سناء محيدلي خط المواجهة وأشعبت الثرى بقدسية الدماء نبئت بين أخضرار العشب بنادق لا تعرف الاستكانة، ونض سناء رسخ مفاهيم التاريخ وجغرافيا الوجود مسقطاً حدود الاستعمار. سناء ابنة الزمن الذي أكد أن بيانات الاستنكار والقرارات الدولية البالية لا تحرر الأوطان بل وحده صاعق التفجير قادر على استرجاع الأرض حتى آخر شبر، وصوت رسالتها يردد صدها في وجدان أجيال عرفتها رمزاً ونهلت من معينها مفهوم التصدي والصمود وكيفية العيش بكرامة.

في نيسان يتجدد اللقاء مع سناء وهي الحاضرة على امتداد الأيام بين التفاصيل بكل ما أمنت به، بعقيدة ثابتة لا تتبدل مهما تبدلت المفاهيم حولها. يأتونها من كل أنحاء الوطن ليجدوا عهدهم لها ووفاءهم للنهج الذي اختارته وحملت رايته نحو فلسطين.

أحبت متغذية المتن الشمالي في الحزب السوري القومي الاجتماعي الذكرى الـ (37) لعملية الاستشهادية سناء محيدلي (عروس الجنوب)، باحتفال في قاعة مسرح الأوديون - جل الديب حضره رئيس المجلس الأعلى في الحزب سمير رفعت، نائب رئيس الحزب وائل الحسينية وعدد من أعضاء مجلس العمدة والمجلس الأعلى والمسؤولين. كما حضر الاحتفال الوزير السابق د. بشاره مرهج وممثل حركة أمل سامر عز الدين ورئيس النجف اللبناني العربي عصام طنانة وفاعليات. بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني ونشيد الحزب السوري القومي الاجتماعي.

زينة أبو حيدر

تولت التعريف والتقديم الطالبة زينة أبو حيدر وجاء في كلمتها: «نجتمع اليوم لنحيي ذكرى العملية البطولية للشهيدة سناء محيدلي الراححة في وجدان شعبنا، ولإجتاعنا معنى مفاده أن هذه الذكرى لم تزل تضيء عزاً ومجداً، وما انفكت رمزاً للبطولة والفداء. سناؤنا يبيع بزهر في خريف أمتنا. سناؤنا غيث قان وصواعق متفجرة حياً وغبياً. هي وفي الروح أجمل.. من البس التاريخ وجها أبهى كبهاء محياتها وانقى كنفاء روحها المعطاء»

نقيم هذه الذكرى الخالدة لنؤكد أننا نسير على نهج شهدائنا ركيظتنا حقيقة لا تضلح لحد غير منقوص، توارثنا قوة وحيها روح أمتنا ومآثر قادتها وعظماؤها وشهدائها، نسير درب العز وفي مسيرنا يسقط المقومون بفتاننا، فنحن من يقني الكون ولا نقني، نحن أبناء عقيدة رفعت شعار أن الحياة كلها وقفة عز فقط، وهذه الوقفة ستتصر على مطبخ وقاسد وعميل، وستسقي على كل من يتوهم إن باستطاعته إنهاء هذه القضية وتطوع حاملها. رفقائي، أنتم جنود النهضة في كل ساحات الجهاد، وفي هذا الزمن المتداعي نعود إلى عروس الجنوب وبقية أبطال وطننا لنثبت اليقين بأن النصر لا يمكن أن يكون إلا باسمي أفعال البطولة وبالتضحيات المجيدة والدماء العزيزة... إن النصر أيها الرفقاء يبدأ خياراً وقراراً... فلنمض في أعمالنا وانقن مؤمنين باننا نسير إلى نصر عظيم. المجد للشهداء ولتحيا سورية».

رزق

والقى كلمة متغذية المتن الشمالي المنفذ العام رضوان رزق، فقال:

في الندوة التي دعت إليها مجلة «فكر» تحت عنوان: «العمليات الاستشهادية بواعثها ومدلولاتها»، يستشهد الأمين الراحل منير خوري في تحليل نظرة عالم الاجتماع دوركهام حول ظاهرة الانتحار، والذي يخلص إلى أن الانتحار أنواع، وما يهمنا نحن في هذه المناسبة العظيمة هو ما يسميه دوركهام الانتحار الغيري، أي أن يضحي إنسان بنفسه من أجل غيره أكان هذا الغير فرداً أم مجموعة من الأفراد أو قضية آمن بها أو وطنه الذي أحبه حتى الموت. إذا كان قد تخبط علماء النفس وعلماء الاجتماع حول تفسير هذه الظاهرة باعقادي أن مدرسة الاستشهاد في الحركة السورية القومية الاجتماعية سوف تزيد من تخبط علماء الاجتماع والنفس معاً إذ ما يدفع فرد ما لكي يذهب إلى الاستشهاد بكل إرادة وتصميم ووعي وإدراك غير من النفس بملكوت السماء ولا أنهار من الخمر والغسل، ولا كعوب أتراك بانتظاره في جنة الخلد.

وأضاف: «وحدة الإيمان بالعقيدة القومية الاجتماعية المستمدة روحها من تاريخ الأمة الطويل لا تزال تمثل استمراراً لخط سيرها الفكري الحضاري والثقافي والأخلاقي... هذا الإيمان الذي يدفع بآبناء النهضة القومية الاجتماعية إلى قطع خط سير حياتهم الشخصية من أجل حياة أمتهم الأبدية».

وتابع: «أنت العمليات الاستشهادية في الحزب، حزب «سعادة» لتؤكد على قوة الشخصية وضيء الروح السورية رغم النكبات وطغيان الغزاة، فنحن لسنا تحولاً في تاريخ سورية بل امتداداً له، نحن نعتبر التعبير الكلي عن نفسية سورية عظيمة، تعبر عن إرادة أمة ترفض أن يكون التاريخ قبراً مكاناً لها تحت الشمس».

أما أسطورة الخلق الباليبة «ابنوما ايليش» فيرمز إلى مردوك إلى النظام والقوة الفاعلة الإيجابية، وتهامة ترمز إلى الفوضى، وفي سياق الأسطورة نرى الإله مردوك يصارع قوى الفوضى المتمثلة في التنانين والأفاعي ويتصر عليها... واستطرد: «تقول الكاتبة جانيت هاوغينز في كتابها «موسيقى العظام القديمة».. إيزابيل عبر العصور، والذي تحدث فيه عن «إيزوبيل» أميرة صيدا في القرن التاسع قبل الميلاد، هذه الأميرة

الذين يصوبون سهام حقدكم على المقاومة وسلاحها ينفذون أجدات قوى خارجية إما متحاذية مع العدو الصهيوني أو مطبوعة معه،

الحواصل الانتخابية، ليست هدفاً بذاته بل هي جزء من معركة نخوضها

وليعلم كل من افتأت على حواصلنا في هذه الانتخابات باننا حزب يعتر بحاصله المقاوم



رزق



أبو حيدر

يهدف إلى مواجهة العدو الصهيوني الذي كان يحتل الأرض ويسوم الناس العذاب، ويأسر المناضلين والمناضلات في معتقلات رهيبه لا زالت حتى اليوم تضخ بوحشية السجناء وتنض بانفاس الأسرى الذين لم يستسلموا قط وإنما قاتلوا للتحريير وهم داخل الزنانات». وأضاف: «لقد تآمرت سناء بفكر سعاده مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي وزعيمه الراض للذل والاحتلال المتطلع للحرية والنهضة فكان تأقرها أول خطوة على طريق المواجهة والشهادة ثم تدرجت سناء على يد رفقائها ورفيقاتها وانتصرت في سبيل أن يحيا لبنان ويحتر جنوبه الرائد ويقاعة الصامد وكل حبة تراب من أرضه التي تسترخنا اليوم للدفاع عن كرامتها وكرامة أهلها الذين بذلوا الغالي والنفس من أجل الحرية والتحرير لا من أجل أن تتحكم بنا منظومات الإقطاع وعصابات المال، ولا من أجل أن تتسلط علينا كارتيلات المصارف واحتكارات الدواء».

وتابع: «لقد استشهدت سناء من أجل أن يتحرر وطنها لا من أجل أن يذل شعبها على أبواب المدارس والجامعات والمصارف والمستشفيات، لقد أعلنتها سناء وبدمايتها الطاهرة وإرادتها الحديدية صرخة مدوية سمعها العالم العربي والعالم كله: من حق أرضي أن تتحرر، ومن حق شعبي أن يعيش حراً يقدر مصيره بيده، ولن نسمح باسم المناضلين والشهداء أن يتحول الانتصار إلى انتكاسة والانجاز إلى هزيمة ولن نسمح لأرضنا أن تتحول إلى ملكة فساد متهاكمة متخلفة يحكمها التحاصص والتقسام وهي الأرض التي روتها الدماء الزكية تلة تلة وأكمة أكمة».

لقد استشهدت سناء تأكيداً على الإنسان وقدرته الكامنة التي تستطيع تغيير الواقع ورفع المظالم ودرح الغزاة عندما تسير مع حركة التاريخ وتتجاوز مع تطلعات الجماهير وتتحد مع قيم الحق

والبطولة والفداء». وأردف: «لقد استشهدت سناء من أجل أن ترفع رؤوسنا وقبضاتنا بوجه من يصادر اليوم. كما بالأمس. أمالنا وتعينا وخيراتنا مستفيدا من دعم الأجنبي الذي لم يتعلم من الدروس التي تلقاها من أجدادنا وأبائنا ورفاقنا عندما كسروا هيبتهم وشلوا قدرته واعتقلوا عملاءه وكسروا قواته... والانتخابات النيابية التي يسعى البعض لجعلها ستارة تخفي المحنة التي يعيشها شعبنا بسبب الفتنة الضاللة لن تتمكن من تزييف المعركة وتحويل المحتر إلى محسن والقاتل إلى بريء والطاغية إلى منقذ. فالصراع قائم ما زال الاستغلال قائماً، ولن يقلل شعبنا مهما كانت التضحيات أن يرضخ لمنظومات تمثل الانحطاط في مجتمع يعتر بترائه المجيد ويتمسك بقيمه السامية». وختم: «وإن يواصل شعبنا مقاومته لكل أشكال التسلط والاحتكار التي تمارسها وتصر عليها منظومات الاستعلاء والتجبر والخطرة فإنه في الوقت نفسه ينظر نظرة التقدير والاعتزاز للشعب الفلسطيني المحاصر الذي يكاد يقف وحده بوجه الكيان الصهيوني الغاصب وحلفائه المعروفين والمستترين. إن أبطال فلسطين فتية وفتيات رجالاً ونساءً إذ يتصدون اليوم للغزاة وما يملونه من فكر عنصري ونهج بدائي وأسلوب دموي إنما يتصدون باسم أحرار العالم كله لمن استهان بالحقوق واحترق المقدسات وازدرى الشرائع وامتهن العدوان. إن مقاومة الشعب الفلسطيني كما مقاومة الشعب اللبناني ليست حركة عارضة أو عابرة إنما هي حركة متجدرة في هذه الأرض الطيبة، متجدرة في وجدان كل مواطن يأبى الخضوع للأجنبي وينشد الحرية والاستقلال. عاشت سناء محيدلي شعلة مضيئة في سماء الأمة. عاشت المقاومة حصناً منيعاً يحمي لبنان وفلسطين ويسجل كل



النائب السابق بشارة مرهج: استشهدت سناء من أجل تحرر وطنها فلا يبقى في حبوس الإقطاع والمصارف والطوائف والسماسة المنفذ العام رضوان رزق؛ وحدة الإيمان بالعقيدة القومية الاجتماعية المستمدة روحها من تاريخ الأمة هي استمرار خط سيرها الحضاري والثقافي والأخلاقي زينة أبو حيدر؛ سنقضي على كل من يتوهم إن باستطاعته إنهاء هذه القضية وتطويع حاملها



أبو الزور



غصن



مرهج

خطوة على طريق التحرير الكامل الذي لا نرضى عنه بديلاً.

غصن

كلمة المركز الحزبي، ألقاها عميد الخارجية غسان غصن وجاء فيها:
التاسع من نيسان سنة 1985، تاريخ حُفر عميقاً في الذاكرة، فتوقف الزمن منتهياً أمام عظمة الغداء، إنه يوم سناء، يوم للبطولة المؤيدة بصحة العقيدة، يوم للمقاومة التي بالدماء والتضحيات ترسم خريطة الوطن وتصنع الانتصارات.
إيمان سناء عقيدة محيية، وژأ سناء بطولة وكرامة، وميزة سناء أنها برزت بالقسم، فردت إلى الأمة وديعة الدم معلنة على رؤوس الأشهاد، أننا نحب الحياة ونحب الموت متى كان طريقاً للحياة.
على طريق الشهادة عزاً، مشت عروس الجنوب، أيقونة المقاومة، اقتحمت تجمعات جنود الاحتلال الصهيوني عند معبر باتر - جزين فحولتهم إلى أشلاء، وأسقطت أكذوبة الجيش الذي لا يقهر، وكتبت حكاية نصر لا يعرف النهايات.
فعل سناء، ضياءً شع ناصراً، رسم خيوط الفجر لتسطع شمس التحرير في الخامس والعشرين من أيار عام ألفين، وليندحر الاحتلال الصهيوني عن معظم مناطق الجنوب اللبناني مهزوماً خائباً ذليلاً.

فعل سناء، هو ذاته فعل خالد علوان الذي شكلت رصاصاته فاتحة تحرير بيروت، وهو ذاته فعل الأبطال الذين أطلقوا صواريخ الكاتوشا في 21 تموز على مغتصبة «كريات شمونة» مسقطين شعار «سلامة الجليل» الذي رفعه الاحتلال شعاراً لعدوانه واجتياح لبنان عام 1982.

وقبل سناء، هو ذاته فعل كل مقاوم قاتل العدو، وإننا في هذه المناسبة نحني كل المقاومين على مختلف انتماءاتهم، ونحني المقاومة الفلسطينية بكل فصائلها، ونحني صمود وبسالة شعبنا في فلسطين الذي يواجه ويستشهد دفاعاً عن أرضه ويلقن الاحتلال دروساً عند بوابات بيت المقدس وساحات الأقصى وفي الشيخ جراح وفي مدن فلسطين المحتلة في الضفة وفي عمق الأرض السليبية عام 48. وما هي صواريخ المقاومة الفلسطينية تجبر المستوطنين على التنازل مع عنق الملاحي، وفعل المقاومة بطارد الغزاة في كل ساح ويطربص بهم عند كل ناصية طعنًا ودهساً وربما بالرصاص وليس آخرها العملية البطولية في مدينة باقا التي كشفت مشاشة الكيان الصهيوني وأريكت قياداته.

هو يوم لسناء، وكل أيامنا سناء محيدلي ووجدي الصايغ، ابتسام حرب وخالد أزرقي، نورما أبي حسان وعلي غازي طالب، مريم خير الدين ومالك وهبي، فدوى غانم وعمار الأعرس، زهر أبو عساف ومحمد قناعه، ولكل الشهداء، فحثة الوفاء لهم جميعاً.

وتابع عميد الخارجية، الوفاء للشهداء ليس مجرد شعار يُرفع، هو نهج ثابت راسخ، ملتزمون به ومستمرين عليه، نجسده مقاومة مقاومة بالنار لا مساومة، هذا عهدنا وهذا دأبنا، ولن نعيد عن نهج الغداء المعمد بالدماء.

أما الذين يتكبرون لتضحيات المقاومين ويحاولون تشويه صورة المقاومة، نقول لهم: لولا المقاومة لما اندحر الاحتلال الصهيوني عن العاصمة بيروت، ولولا المقاومة لما تحررت معظم الأرض اللبنانية، ولما ترسخت معادلات الردع التي تحمي.

ونقول أيضاً إن التضحية والاستشهاد في سبيل تحرير الأرض شرف وكرامة، فكفى البعض رهانات خاسرة على عناوين الضعف والحياد. إن لبنان يشعبه وجيشه ومقاومته أسقط كل هذه العناوين، وصار بلداً قوياً بثلاثيته الذهبية التي تتمسك بها لتحرير ما تبقى من أرض محتلة، ولحماية السيادة والكرامة والثروات.

إن الذين يسويون سهام حقدهم على المقاومة وسلاحها، يتخذون من الطائفية والمذهبية منصات لهم، وينفذون أجنداث قوى خارجية معروفة، إما متحالفة مع العدو الصهيوني أو مطبعة معه، وهذا العدو لا يزال يحتل أرضنا ويعيثُ إجراماً وعنصرية في بلادنا.

المقاومة أيها الحضور، هي كل لا يتجزأ، قوة موحدة الإرادة تحمي لبنان وتدافع عن كل اللبنانيين.

ونحن في الحزب السوري القومي الاجتماعي، حزب أنطون سعادة، حزب خالد ووجدي وسناء نذكر جيداً بأن الهجوم على المقاومة يستهدف عناصر قوة لبنان، ويستهدف إعادة لبنان إلى مربع الضعف والهوان، كي يستبجحه العدو الصهيوني ساعة يشاء. ولكن اطمأنوا، لا عودة إلى مربع الضعف، لأن المقاومة وضعت لبنان في مربع القوة والقدرة.

ثم أضاف: في موازاة التشديد على نهج المقاومة، نرى أنّ ترسيخ هذا النهج، يتطلب الوصول سريعاً إلى دولة مدنية ديمقراطية قادرة وعادلة، دولة تطلق نهائياً مع النظام الطائفي المقيت الذي لم يقدم للبنان سوى الويل والخراب.

إن النظام الطائفي وولادة حروب، وما شهده رهاً من أزمتا معيشية واقتصادية واجتماعية ونقدية، ما هو إلا نتاج للمحاصصة الطائفية، ونتاج السياسات الاقتصادية التي أهملت الزراعة والصناعة وكل عناصر اقتصاد الإنتاج، وذهبت باتجاه سياسات الاستدانة والارتهاق تحت مسمى «الاقتصاد الزيجعي» الذي لا يمت بصلة إلى الواقع الاقتصادي في لبنان.

هذا النظام وهذه السياسات أوصلت بلداً إلى شفير انهيار اقتصادي، مفاعيله ترتبط بمشاريع الهيمنة الاستعمارية المستهدفة



صار الفدا بذمة وطن مجروح
عايش ع الهدا
فلوا العدا
واليوم واجهنا عدا جيوش الدرام
وإنت الي طعمت الأرض لحكم ع المدي
والليل الغرّيد ع قبرك شدا
وتجار بلبنان عملوا مقبرة
تا يركعون ع طول المدي
لو كان حكبي فح
حكبي بينصرف
صرنا عبيد بيوتنا بين الغرف
لا تهدوننا بالدولار وبالدرف
ولا تشمتوا لي شعب دمعاؤ ذرف
يا رفيقتي
صرنا بزمن كلو قرف
ولو ما الضمير شوي عن دربه انحرف
المفروض نعمل جعبتك مخزن حبوب
ويوط الي باجر ك مصرف بيقرض شرف
لا تزعلي
ولا تفكري نجمك هرب
عنا قناعه موعد النصر اقرب
مزبوط نحن شعب بالنار انضرب
لكن يغزّه طفل منا ما هرب
ويبي اشترورهم بالدولار
ما عاد يشفوا من مسامير الجرب
انت العروس ال كلت أرض الجنوب
وانت الكرامة ال كزمت كل العرب.

ويوم سناء، هو تمجيد لكل الشهداء، للشهادة الموقعة بالدماء. هو العهد لفادينا ومعلمنا وزعيمنا أنطون سعادة، أن نبقى على ما أقسمنا، أبناء عقيدة التضحية والجهاد، جنوداً أوفياء، عنواناً للعطاء،
التحية لكم يا أبناء الحياة،
وانتم المؤتمنون على صون دماء الشهداء
ولنحي سورية وليحي سعاد..

أبو الزور

تخللت الاحتفال قصيدة لسناء ألقاها الشاعر نزيه أبو الزور وجاء فيها:
يا شرق لا تلبس عباية وقبعة
ولا تتحنن قدام دولة مقنعة
نحن الشرق
نحن الزوايا الأربعة
من دما أرض الكرامة مشبعة
نحن الثقافة واللوعي والمطبعة
وجمرة الحمرا فينا مطبعة
نحن سعادة وضحكة هلال الخصب
وصرخة وطن حامل ع صدور زوبعة
يا شرق ما تنسى سناء محيدلي
ال وقعت على رأس الإعداي محدة
هي بنت عنا بوطنها مكللة
بدم الرجولة والكرامة مرسلته
هي بنت وقتت تحت نوحا تعتلي
صرخت ع المحتل ضرسك ما حلح
جاي تا قللك كيف بنت الزوبعة



إعلانات

RT000180261LB	2615288	عوض احمد رمضان	94
RT000180262LB	3292175	حنان غازي فتوني	95
RT000180268LB	1768557	زياد جورج نصر الله	96
RT000180263LB	1887953	نضال انطون نهرا	97
RT000180267LB	3371390	علي موسى عيسى	98
RT000180270LB	1501344	محمد يوسف سعد	99
RT000180273LB	196376	عبد الله حسن سلمان	100
RT000180306LB	2686348	اقبال محمد فحص	101
RT000180307LB	123674	احمد رضا قرنيش	102
RT000180308LB	175332	نعيم نعيم حيدر	103
RT000180309LB	1829861	حسين حسن زهري	104
RT000180310LB	1920948	محمد نمر مرعي	105
RT000180312LB	2543822	محمد سامي طفيلي	106
RT000180313LB	83476	مالك محمد علي جابر	107
RT000180316LB	168664	مرتضى كامل حريري	108
RT000180317LB	77132	ابراهيم اسماعيل طيراني	109
RT000180323LB	2146812	احمد رمضان حسن	110
RT000180328LB	196377	مؤسسة عبد الله سلمان للتجارة العامة والإستيراد والتصدير	111
RT000180333LB	2237042	حسين حسن زهري	112
RT000180334LB	1920953	محمد نمر مرعي	113
RT000180304LB	3343600	محمد ياسين ياسين	114
RT000180337LB	83479	مؤسسة مالك جابر التجارية	115
RT000180338LB	3042826	علي حسين حسون	116
RT000180339LB	611906	حسين حسن سليم معلم	117
RT000180342LB	510389	حسن محمد ترحيني	118
RT000180343LB	278711	هاني محمد علوش	119
RT000180344LB	174313	ذبيب حسين زيتون	120
RT000180345LB	157881	ياسين محمد مكي	121
RT000180346LB	1329317	ابراهيم عبد الحسين اسماعيل	122
RT000180347LB	443556	ناصر عباس سويدان	123
RT000180349LB	171314	امين محمد شعبان	124
RT000180350LB	319288	ربيع حيدر شميساتي	125
RT000180351LB	346166	يوسف حسين صاهر	126
RT000180352LB	293591	احمد ياسين سليمان	127
RT000180353LB	1652869	مصطفى عبدالله شعيب	128
RT000180355LB	337704	حسان عبد الامير حجازي	129
RT000180355LB	170842	مصطفى مصباح جوني	130
RT000180357LB	287264	صفاء محمد الحافظ	131
RT000180358LB	361002	محمد قاسم جمعه	132
RT000180359LB	912462	علي منير عنيسي	133
RT000180360LB	172481	العبد حسين حجازي	134
RT000180361LB	235170	محمد شريف ترحيني	135
RT000180362LB	756629	قاسم رشيد الشامي	136
RT000180363LB	635069	سلام محمود فخر الدين	137
RT000180364LB	285368	احمد محمود خليفة	138
RT000180371LB	3206637	علي زهير درويش	139
RT000180373LB	2146808	احمد رمضان حسن	140
RT000180376LB	3277964	حسين علي نضر	141
RT000180379LB	3292301	حسن محمد الحاج علي	142
RT000180380LB	2929029	احمد مصطفى علي احمد	143
RT000180382LB	1329648	رضوان محمد حايك	144
RT000180385LB	1542022	علي خليل روماني	145
RT000180386LB	3314341	نور سمير بيطار	146
RT000180388LB	3333478	ضحى رانف حبيج	147
RT000180389LB	2894469	حسين سمير قاسم	148
RT000180391LB	1881095	حسن عبد الحسين حطيط	149
RT000180392LB	171332	قاسم شوقي غندور	150
RT000180393LB	78270	نمر علي حوماني	151
RT000180394LB	3162224	عبد الله حسين قديح	152
RT000180396LB	1332732	فؤاد علي زاويل	153
RT000180397LB	3348718	محمد علي حسين حمدان	154
RT000180399LB	1470459	محمد حسن قبيسي	155
RT000180400LB	3353406	يوسف محمد مقدم	156
RT000180402LB	3208733	خليل حسن معنوق	157
RT000180403LB	2746909	صباحي محمد عاصي	158
RT000180404LB	1803312	ابراهيم احمد ترحيني	159
RT000180406LB	874330	حسن محمد مغربل	160
RT000180407LB	3362901	هادي محمد السلطان	161
RT000180408LB	2767163	وسام عبد الخطيب	162
RT000180409LB	3367626	حسن محمد المحمود	163
RT000180411LB	1508621	ابراهيم محمد بشارة	164
RT000180413LB	2437440	محمد علي قبيسي	165
RT000180416LB	3190196	دي روي- ش.م.م. DE ROY S.A.R.L	166
RT000180417LB	2695838	شركة شقيق القطعة ش.م.م.	167
RT000180418LB	2507800	شركة سولارنا ش.م.م.	168
RT000180419LB	1999767	واو لتاجير السيارات ش.م.م. Wow Rent A Car S.A.R.L	169
RT000180420LB	2679322	الشركة اللبنانية للتنمية ش.م.م.	170
RT000180421LB	13396	شركة تول للسياحة والسفر ش.م.ل.	171
RT000180423LB	2698217	شركة صالكو للتجارة العامة والمقاولات والاستيراد والتصدير	172
RT000180424LB	2765281	طروادة ش.م.م. TORWADA S.A.R.L	173
RT000180458LB	1120932	المركز الدولي للاتصالات ش.م.م.	174
RT000180426LB	13403	شركة جفال للصناعة والتجارة ش.م.م.	175
RT000180336LB	2992945	مجموعة البشري للتربية والعلوم	176
RT000181266LB	3239389	حسن علي حجازي	177
RT000181269LB	3069233	محمد حسن قنوح	178
RT000157815LB	216094	شركة مصنع زهرة الجنوب لانتاج الحلاوة الطحينية ومشتقاتها	179
RT000157579LB	1553218	منير حسين معلم	180
RT000157795LB	2556407	مهدي عبد الكريم شمس الدين	181
RT000157621LB	207644	فادي علي صفاوي	182
RT000157783LB	292759	عمار جنرال ترادينغ لصاحبها عمار حسين عمار	183
RT000157646LB	2219379	مؤسسة الشلال	184
RT000157755LB	2850194	مطعم وحلويات رمال الاصلي	185
RT000157572LB	3284746	سوبر كلين سرفيس	186
RT000157686LB	251847	مؤسسة يوسف صولي للصناعة والتجارة	187
RT000158068LB	215208	عليه صدر الدين حجازي	188
RT000157643LB	1742900	حسن توفيق بيطار A.H.B	189
RT000181266LB	3239389	حسن علي حجازي	190
RT000181269LB	3069233	محمد حسن قنوح	191
RT000158069LB	926186	ايلى جورج دميان	192

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس مالية النبطية بالتكليف أمين رضا التكليف : 203

الجمهورية اللبنانية
وزارة المالية
مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - مالية النبطية

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية / مديرية المالية العامة / مديرية الواردات / مالية النبطية / دائرة الالتزام الضريبي (1 الى 67)، دائرة التدقيق (68) ودائرة التحصيل (69) الى (192)، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في النبطية - مبنى حرب - الطابق الثاني لتبليغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والاعتبار التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة العشار إليها اعلاء، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع وزارة المالية الإلكتروني.

الرقم	اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
1	احمد ابراهيم ترحيني	1799146	RR219762000
2	امير حسين ابراهيم	3353392	RR192590618
3	حسن محمد صباح	2549289	RR192590343
4	محمد عبدالله نجدة	1845602	RR192590326
5	حسين علي طفيلي	381881	RR192590255
6	كميل وهب حجازي	1212406	RR192590312
7	ابراهيم علي عنيسي	1726025	RR192590309
8	عفيف عبد الكريم حجازي	1096145	RR219763654
9	ناصر مصطفى ناصر	3737167	RR192590330
10	محمد عبدالله عسيلي	1857681	RR192590357
11	عماد نعيم شرارة	3743717	RR219765669
12	سليمان داوود زيتوني	1595313	RR219765672
13	علي حسن منتش	2704565	RR219763623
14	خالد علي طرابلسي	1025229	RR219763637
15	حسن ابراهيم علوية	899597	RR219763668
16	عتيل عيسى نحال	1920925	RR219763699
17	عادل حيدر فران	33805210	RR219763725
18	شركة هدايا للتجارة العامة علي جوني وشركاه	2809305	RR219760998
19	روداد علي عباس	3253437	RR219761035
20	حسن ابراهيم سلامة	1561952	RR219763875
21	محمد ابراهيم الامين	178770	RR219763932
22	خضر حسين الجرمقي	418192	RR219764076
23	هاني محمد علوش	278711	RR219763929
24	كامل خليل قرياني	178964	RR219763915
25	علي حسين طباجة	194388	RR219763892
26	الياس حنا الحصريوني	255922	RR219763566
27	علي محمد حسن ايوب	1106355	RR219763570
28	رلى فريد الطلو	1975881	RR219763583
29	طوني الياس مطر	457253	RR219763610
30	فرح علي مكي	1823337	RR219763606
31	ذبيب حسين زيتون	174313	RR219765690
32	علي محمد حسون	248065	RR219763552
33	محمد محمود شحورور	1726212	RR219763552
34	غادة نجيب البحري	2854003	RR192590431
35	بيار حليم رزوق	453427	RR192590388
36	علي خليل فتوني	2197959	RR192590445
37	علي امين جابر	2100138	RR192590414
38	راند عفيف حرب	949513	RR192590459
39	حسين حسن توبة	905433	RR192560391
40	احمد وفيق مشيمش	2452277	RR192590374
41	حسين علي وهبي	2916391	RR192590405
42	عباس علي صباح	548041	RR219760756
43	حسين علي حيدر	561393	RR219763420
44	مهدي قاسم ترحيني	1788724	RR219763416
45	عماد خضر ربحان	124120	RR219763376
46	فادي حسن حمد	2239996	RR219763380
47	ابراهيم حيدر حيدر	1354302	RR219763433
48	محمد قاسم جمعة	361002	RR219763760
49	حسن محمود سعدي	172004	RR219763243
50	محمد موسى الخليل حجازي	297986	RR219763265
51	حسن عتيل ويزاني	207703	RR219763455
52	محمد علي جميل بلوط	87553	RR219763478
53	محي الدين حسين فرحات	544938	RR219762248
54	محمد مصطفى نعمة	125094	RR219762490
55	ماجد محمد حرب	1523052	RR219762509
56	محمد عباس مصطفى قاسم	179878	RR219762512
57	حسين عبدالله سلمان	123479	RR192588367
58	علي عبدالله سلمان	123483	RR192588384
59	جعفر محمد سبيتي	3032142	RR219763209
60	محمد حسين الصعبي	176793	RR219759955
61	هيثم درويش محسن	1423523	RR192587931
62	سامر علي حجازي	3191344	RR192587826
63	زينب محمد عاصي	1219653	RR219763098
64	محمد حسن حلال	407700	RR219764306
65	بنيمين علي سعد	157941	RR219764133
66	ناصر عباس سويدان	443556	RR219764297
67	طانيوس رزق الله نصار	423766	RR219764235
68	ناصر عبد الحمين نور الدين	232635	RR219762799LB
69	صديقة حسين عياد	2560077	RT000180221LB
70	علي احمد حاج علي	338321	RT000180222LB
71	ميلاد محمد ويزاني	3366555	RT000180223LB
72	مريم احمد السيد علي	2260726	RT000180225LB
73	يوسف هاني رحمة	334347	RT000180226LB
74	فادي علي رضا	329461	RT000180229LB
75	جورج فخري خوري	2615305	RT000180230LB
76	لويس كمال كتورة	3363634	RT000180232LB
77	الياس حنا الحصريوني	255922	RT000180233LB
78	اسماعيل ابراهيم زريق	1509214	RT000180234LB
79	نعمة محمد حسين	2615283	RT000180235LB
80	زين العابدين عاطف سويدان	3099828	RT000180237LB
81	نعمة فيصل جابر	1818852	RT000180239LB
82	ليلى سليم شحادة	2476703	RT000180242LB
83	بسام خليل محمد	2559048	RT000180240LB
84	علي حسين كنعان	3190605	RT000180241LB
85	حيدر انطون حداد	3295876	RT000180243LB
86	علي مصطفى كوراني	3310312	RT000180244LB
87	حسين علي ايوب	1454946	RT000180245LB
88	شركة الزهراء شركة ممنية	2007897	RT000180246LB
89	حسن علي بيضون	3033488	RT000180254LB
90	نبيل عبد علي منصور	3303344	RT000180247LB
91	جيل الشيخ ش.م.م.	2692711	RT000180252LB
92	حسن محمد علوش	2520584	RT000180253LB
93	امل ضياء التتوخي	3350096	RT000180260LB

دراسة صباحية

كتاب مفتوح إلى السادة المرشحين

■ يكتبها الياس عشي

كتاب مفتوح إلى المرشحين في الانتخابات النيابية، ولا سيما المتوارثين المقاعد، الواعدين بالمر والسوى، البائعين كلما مماجوجا مكررا يسقط في الفراغ قبل أن يصل إلى الأذان:

في المعركة التي دارت سنة 1940، لانتخاب حاكم لولاية نيو جرسى الأمريكية، كان أحد المرشحين تشارلز أديسون، ابن المخترع الذائع الصيت توماس أديسون، فقدّم نفسه بالكلمات التالية:

لا مفر للناس من أن يقرنوا اسمي باسم والدي، ولكني لا أُرغب أن يظن أحد أنني أتجر باسم أديسون، بل أفضل أن أوصف، بأنّي نتيجة إحدى التجارب الأولى التي جرّبها والدي!

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



دروس

جشع

أتبع لي أن أسافر بالسيارة من أقصى شمال الولايات المتحدة، من ولاية كنتكت، وحتى الحدود الجنوبية مع المكسيك في ولاية تكساس. شخصياً أحب كثيراً السفر بالسيارة، لأنك تستطيع أن ترى الطبيعة مباشرة وعن كثب، وتستمتع بذلك أيما استمتاع، لم تقع عيني على متر مربع من التراب الأصفر، أخضر في أخضر في أخضر، لا يشوبه إلا ألوان الأزهار الزاهية وزرقة السماء والمياه. كل الولايات فيها أنهار وبحيرات، على سبيل المثال، ولاية بنسلفانيا فيها ستة أنهار رئيسية بما في ذلك نهر ديلاوير ونهر سكوكل ونهر أوهايو الذي يمر عبر ولاية أوهايو أيضاً، كذلك يوجد في بنسلفانيا 2500 بحيرة، ولاية فرجينيا الغربية فيها مجموعة أنهار أكبرها نهر شيناندوا ونهر بوتوماك. أما ولاية كنتاكي فيمّر فيها 13 نهراً بما في ذلك نهر كنتاكي وكذلك نهر أوهايو الذي يمر عبرها وعبر ولايتي أوهايو وبنسلفانيا. كذلك يوجد في ولاية كنتاكي 45 بحيرة أكبرها بحيرة كنتاكي، 250 ميل مربع، وبحيرة كيمبرلاند، 102 ميل مربع...

لا يتسع المجال هنا لذكر كل الولايات، ولكن كل الولايات من أقصى الشمال إلى أدنى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب متشابهة في حضرتها الطاغية، وثرواتها الماثية من أنهار وبحيرات وآبار جوفية، أما ما في باطن الأرض، فأمركا هي الأولى في معظم المواد الخام، يعني دولة مشبعة بالثروات الطبيعية والخيرات والمواد الخام بطريقة مذهلة، ولكنها ورغم كل هذا الثراء فإنها تنقص على بلاد أخرى وشعوب أخرى لنهب ثروات هذه الشعوب، على سبيل المثال، أمتنا العربية في مجملها صحارى بلا حدود، الأراضي الزراعية نادرة، المياه أكثر ندرة، والناس بالقطرة يحافظون على وجودهم، ظهر النفط لدينا وكان من المفروض أن يكون نعمة، ولكن أميركا والغرب حولوه إلى نقمة، ففي معرض رغبتهم في الاستحواذ عليه جعلوا من بلادنا ساحة حرب تدفع الشعوب ثمنها بالدماء والويلات والظلم؛ هذا هو الغرب وهذا هو حاله، لو امتلك كل ما في الوجود، فإنه سيطلع إلى النذر اليسير الذي نملكه، وسيقتلنا كيما يستحوذ عليه، يبلع كل خيرات الكون في بطنه، ويصرخ، هل من مزيد، هذه هي مشكلة الإنسانية الحقيقية.

سميح التايه

نافذة دواء

ما فاز من ألف التسكع والتقيق

■ يوسف المسمار*

فقط الثبات على البطولة وحده لندرى التقدم يرفع الشعب العريق

من غيرنا، إن لم نُثر بعقولنا وزنودنا، حُمل الرسالة قد يطيق؟!

فقط الثبات على التفوق وحده لندرى التائق يخلق الأمل الوثيق

من غيرنا دين الحياة يصونه من ظلم شرير وطاغوت صفيق؟!

فقط الثبات على الفضائل والحماد يجعل الإنسان لله الصديق

من غيرنا دين الآباء يعزّه بملاحم حقب الزمان بها تضيق؟!

ما فاز في هذي الصداقة مطلقاً شعب غيبى عاش في الدنيا صفيق

من غيرنا نهج الضياء يزيدُه ألقاً على ألق، وإبداعاً حقيقاً؟!

أوفاز في الدنيا عبيد خرافة ملاؤا البسطة بالتذمر والتقيق

دين الحياة بان يظلم وجودنا أبداً شروقاً لا يُفارقة الشروق

بل فاز من عاش البطولة واصطفى نهج البطولة وارتضاه له العشيقي

شعب بلا نهج يصوب خلوه نحو العلاء، فلن يكون سوى رقيق

هذي رسالة من وعى بالعقل أن الله رحمان وبالخلق الرقيق

ميهات بالفوضى نصور وجودنا لو صار في قب السماء لنا زعيق

هي حكمة الأجيال تبقى دائماً ما فاز من ألف التسكع والتقيق

فقط الثبات على الشهامة وحده للناس يكشف خامة البطل الحقيقي

بل فاز من بحيا البطولة في الوعى ويشق للاسمي بقوته الطريق *شاعر قومي مقيم في البرازيل.

فقط الثبات على الهداية وحده للعز يختصر الوسيلة والطريق

بيان اتحاد الكتاب العرب يؤكد رفض التطبيع وإصرار الشعب الفلسطيني على المقاومة

أكد اتحاد الكتاب العرب أن ما يرتكبه كيان الاحتلال الإسرائيلي من عدوان سافر على الشعب الفلسطيني وتدنيس المسجد الأقصى يزيد إصرار هذا الشعب على المقاومة والتمسك بحقوقه مشدداً على شجب هذه الممارسات العدوانية الحاقدة.

وقال المكتب التنفيذي في الاتحاد في بيان له «إن العدو الصهيوني كشر عن أنياب حقه بعدما تعاطف مد موجه التطبيع التي ضربت سواحل وجوده قوم هرعوا إليه وكانهم يشكرونه على ما ارتكبه من جرائم بحق أبناء شعبنا العربي الصامد المرابط في فلسطين المحتلة والتي ستبقى عربية الهوية والانتماء من النهر إلى البحر.

إن ما يرتكبه جنود الاحتلال من عدوان سافر في فلسطين المحتلة وما يقومون به من تدنيس للمسجد الأقصى الشريف لن يقل من عزائم أهلنا الصامدين في فلسطين المحتلة وفي الجولان وفي كل أرض عربية واقعة تحت براثن الاحتلال.

إن اتحاد الكتاب العرب في سورية قلب العروبة النابض يشجب هذه الممارسات العدوانية الحاقدة ويعلن وقوفه مع أهلنا المتشبهين بجنودهم، مؤكداً رفضه لهذه الممارسات وللتهج المهج الصهيوني في التعامل مع أبناء الشعب العربي الفلسطيني خلافاً للمواثيق والأعراف الدولية.

وختم البيان أن اتحاد الكتاب العرب يرفض سياسة التطبيع التي تصب في خدمة المشروع الصهيوني حيث أن سياسة التطبيع تحدث خلافاً كبيراً في بنية المجتمع، لأنها تنازل مجاني عن الحق والتاريخ والهوية.

وأكد البيان وقوف الاتحاد إلى جانب الشعب العربي الفلسطيني وأن فلسطين ستبقى عربية وأن شعبها منتصر لا محالة وأن ذاكرة التاريخ وحقيه تدلنا على أن البغي والباغي إلى زوال.

فعالية للتراث والفنون الشعبية بالقنيطرة احتفاء برأس السنة السورية



استضاف المركز الثقافي في مدينة القنيطرة احتفالاً برأس السنة السورية احتوى فقرات من التراث والفنون الشعبية والفلكلور الجولاني.

وتضمن الاحتفال لوحات ورسوماً جدارية حول الآثار والمعالم التاريخية في منطقة الجولان السوري ولوحات وأشغلاً للأطفال ومعروضات للادوات التي كان يستخدمها الإنسان في أعماله وحياته اليومية.

الاحتفال الذي أقامته مديرية سياحة القنيطرة بالتعاون مع فرع طلائع البيعث ومديريات الثقافة والآثار والتربية وشؤون البيئة عكس، وفقاً لمدير السياحة حمزة سليمان عراقية الحضارة السورية الموهلة في التاريخ، مؤكداً في تصريح لوسائل الإعلام أن السوريين أول من عرف التقويم السنوي وسبقوا التقويم الفرعوني القديم بخمس مئة عام.

وأشار سليمان إلى أننا نحتفل برأس السنة السورية الجديدة 6772 والتي تبدأ من الأول من نيسان وتستمر 12 يوماً في مواكبة لتغيير الطبيعة وتعاقب الفصول.

بدوره أوضح مدير آثار القنيطرة فارس الصفيدي أن بلادنا غنية بالكنوز الأثرية التي تدل على أشكال الحضارات في حين وصف مدير الثقافة أحمد المرزوقي الاحتفالية بأنها عودة إلى إحياء التراث والتاريخ والهوية السورية الحافلة بالفنون والتراث والتاريخ.

وأشار أحمد السيد عضو قيادة فرع القنيطرة لطلائع البيعث إلى مشاركة الأطفال بلوحات فنية وأشغال ورسوم من عمل أطفال الطلائع.



سليم الحص... رجل الدولة الناجح



■ القنصل خالد الداوق

يمرّ بلدنا الحبيب لبنان بمرحلة قاسية وصعبة جداً لم يشهد لها مثيلاً في تاريخه. حيث تتراكم الأزمات على كل الصعد، وتزداد تعقيداً يوماً بعد يوم بسبب التقصير الكبير من قبل المسؤولين الذين عليهم أن يتحملوا مسؤولياتهم أمام الله والناس والتاريخ.

وحين يدور الحديث عن سبل المعالجة والإنقاذ، لا بدّ أن نتذكر الرئيس الدكتور سليم الحص الذي تولى أرفع المسؤوليات في أدق المراحل، خاصة في الفترات التي كان البلد غارقاً في الحروب الداخلية مع ما سبقها ورافقها من تدخلات خارجية.

والرئيس الحص كما يعرف الجميع أتى إلى السلطة من خلفية ما يُسمى اليوم «التكنوقراط»، استناداً إلى نجاحاته العلمية والإكاديمية خاصة في الجامعة الأميركية في بيروت، وإصداره العديد من الأبحاث والدراسات العلمية المتخصصة في العلوم الاقتصادية، وقد تتلمذ على يديه العديد من الطلاب الذين أصبح عدد كبير منهم مسؤولين وقادة سواء في لبنان أو في البلدان العربية من المحيط إلى الخليج.

وقبل أن يتولى مهام رئاسة الحكومة في العام 1976، شغل الرئيس الحص مسؤولية رفيعة جداً في القطاع المصرفي كرئيس للجنة الرقابة على المصارف حين كان رئيس الجمهورية الأسبق مرحوم الياس سركيس حاكماً لمصرف لبنان، وذلك في مرحلة دقيقة جداً حيث كانت أزمة بنك أنترنا لا تزال ترخي بثقلها على القطاع المصرفي وعلى البلد بأسره.

وقد نجح الرجلان بما لهما من علم وحكمة وإرادة في إعادة وضع القطاع المصرفي على السكة الصحيحة، والكّل يذكر أو يقرّأ عن مرحلة الازدهار التي عاشها الاقتصاد اللبناني في مطلع سبعينيات القرن الماضي قبل اندلاع الحرب الأهلية المشؤومة عام 1975.

وإذا كان الرئيس الحص قد حقق نجاحاً باهراً كـ «تكنوقراط»، وكرجل دولة من الطراز الأول، فإنه فشل في العمل السياسي بالمعنى التقليدي للكلمة في لبنان، حيث لم يستطع مجاراة أزياب السياسة اللبنانية الذين لهم أساليب وقنون ووسائل لا يعرفها ولا يبرع فيها إلا من تمرّس في هذا «الكار» وبات له باع طويل في التلون والتبذل ونقل البارودة من كتف إلى كتف كما تقتضي المصلحة كلما اختلفت المراحل.

وقد دون الرئيس الحص تجربته في الحكم بإصداره العديد من الكتب التي تحدث فيها بالتفصيل عن مراحل توليه المسؤولية، وعن الصعوبات والعقبات التي واجهته، وكذلك عن الإنجازات التي استطاع تحقيقها، لا سيما مساهمته البارزة في وقف الحرب الأهلية عام 1989 بعد التوصل إلى اتفاق الطائف. ثم في تحقيق الانتصار الكبير على العدو «الإسرائيلي» عام 2000، وأيضاً في ضبط مالية الدولة حيث كان الدين العام في مطلع التسعينيات لا يتجاوز الملياري دولار أميركي بعد 15 سنة من الحرب الداخلية وما تخللها من مأس وحوادث لا سيما الاجتياح «الإسرائيلي» عامي 1978 و 1982. كذلك حين عاد رئيساً للحكومة مع بداية عهد الرئيس العماد إميل لحود، ومعه وزير المال الدكتور جورج قرقم، حيث وضعت أسس الإصلاح المالي وتوقف الهدر وتمّ إقرار قانون الضريبة على القيمة المضافة، وهي ضريبة إصلاحية أساسية وعادلة لأنها تطل الاستهلاك وليس المداخيل.

هذه الإنجازات تحققت على صعيد دور الرئيس الحص كرجل دولة قام بواجباته وتحمل مسؤولياته كاملة، ولكنه كرجل سياسي فاز في الانتخابات النيابية مرتين في العامين 1992 و 1996، أما في العام 2000 فقد تعرّض لنكسة كبيرة حين حصد الرئيس الراحل رفيق الحريري كل مقاعد العاصمة بيروت، فقّر الرئيس الحص يومها العزوف عن العمل السياسي بمعناه اللبناني الضيق الذي لم يبرع به، بل على العكس فقد تمّ استغلال ما يتمتع به من ترّفع ومناقبية، وأحياناً من مقربين، لتحقيق بعض المكاسب الخاصة، وأكد الرئيس الحص في الوقت نفسه أنه سيبقي يخوض غمار العمل الوطني الذي لطالما سجّل فيه النجاحات والإنجازات...

الإدارة والتحرير

بيروت، شارع الحمراء، استقرال سنتر
هاتف 01-748920. 1-2
فاكس 01-748923
www.al-binaa.com الموقع الإلكتروني
البريد الإلكتروني albinnaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الاوائل 5-666314-01

المدير الإداري نبيل بونكد

رئيس التحرير ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول رمزي عبد الخالق

المدير الفني محمد رسال

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» - صدرت في بيروت عام 1958